



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٦٧

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٧/٣

الفبر الرئيسي



أكثر من ٢٤٠ إصابة في شعفاط
وعدد من أحياء القدس خلال
مواجهات غاضبة إثر قتل الطفل أبو
خضير

... ص ٥

أبرز العناوين



السلطة تطالب "إسرائيل" القيام بإجراءات ضد الأعمال الإجرامية التي يقوم بها المستوطنون
البردويل: خطف أبو خضير وقتله تصعيد صهيوني له ما بعده
يديعوت أحرنوت: إطلاق ٢١ صاروخا وقذيفة هاون من غزة نحو المستوطنات
الأمم المتحدة وبريطانيا وفرنسا تدين جريمة مقتل الفتى أبو خضير بالقدس
سكرتير عام حركة "بني عكيفا" الحاخام نوعام بيرل يدعو لقتل ٣٠٠ فلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢	عباس يهاتف والد الشهيد أبو خضير معزياً ويطالب "إسرائيل" بمعاقبة قتلته
٣	القوى الفلسطينية تستنكر قتل المستوطنين الطفل أبو خضير وتحمل حكومة نتنياهو المسؤولية
٤	السلطة تطالب "إسرائيل" القيام بإجراءات ضد الأعمال الإجرامية التي يقوم بها المستوطنون
٥	الحكومة تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف اعتداءات المستوطنين
١٠	"القدس العربي": تحرك لعقد اجتماع للجمعية العامة وتلميح لعضوية الجنايات الدولية لمعاقبة "إسرائيل"
١١	تنديد فلسطيني بقرار بناء جدار إسرائيلي على طول الحدود مع الأردن
١٢	صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية: فرضية تسميم عرفات تطفو مجدداً بفرنسا

المقاومة:

٩	هنية يطالب المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته تجاه جرائم الاحتلال
١٠	البردويل: خطف أبو خضير وقتله تصعيد صهيوني له ما بعده
١١	أبو زهري ينفي تصريحات نسبتها "سكاي نيوز عربية" لمشعل حول عملية قتل المستوطنين
١٢	يديعوت أحرنوت: إطلاق ٢١ صاروخاً وقذيفة هاون من غزة نحو المستوطنات
١٣	حماس تتهم نتنياهو بالتخطيط لقتل الطفل "أبو خضير" وتدعو عباس لوقف التنسيق الأمني
١٤	فتح تدين خطف وقتل الفتى أبو خضير على يد مستوطنين في القدس
١٥	حركة الجهاد تدين قتل أبو خضير وتعدّ المستوطنين «أهدافاً مشروعاً» للمقاومة
١٦	حماس تهدد المستوطنين بالضفة والقدس بـ"الانتقام والقتل"
١٧	"الشعبية" تنتقد التنسيق الأمني وتدعو السلطة للمشاركة في التصدي لإرهاب المستوطنين
١٨	"فدا" يطالب الموقعين على اتفاقية "جنيف" الرابعة باتخاذ الخطوات اللازمة لردع "إسرائيل"
١٩	جبهة النضال الشعبي: الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن "الإرهاب المنظم"
٢٠	النائب جرار: المواجهة هي الخيار الوحيد للشعب الفلسطيني
٢١	لجان المقاومة الشعبية تتوعد المستوطنين بدفع ثمن قتل أبو خضير
٢٢	عباس زكي: سلطات الاحتلال في حالة حرب شاملة من جانب واحد
٢٣	اشتباكات عنيفة بعد إنزال بحري على سواحل رفح وبحرية الاحتلال تستهدف الصيادين
٢٤	اتفاق مخيم اليرموك في سورية يتعثر مجدداً
٢٥	علي بركة يلتقي سوسان والبرزري: المحافظة على أمن المخيمات بالتنسيق مع الدولة اللبنانية

الكيان الإسرائيلي:

٢٦	نتنياهو يعدّ قتل الفتى أبو خضير "جريمة شنيعة"
٢٧	وزراء ونواب إسرائيليون: قتل الفتى أبو خضير عملية إرهابية تهدد أسس "دولة إسرائيل"
٢٨	ليفني تطالب بوقف التحريض المنفصل ضد العرب في "إسرائيل"
٢٩	مسؤولون إسرائيليون يدعون لمحاسبة الجنود الذين يروجون لشعارات تأرية ضد العرب

٣٠.	"الشاباك" يعترف بفشله في العثور على المستوطنين الثلاثة أحياء	٢٦
٣١.	الشرطة الإسرائيلية تعترف بأن أبو خضير قتل بأيادي يهودية متطرفة	٢٦
٣٢.	سكرتير عام حركة "بني عكيفا" الحاخام نوعام بيرل يدعو لقتل ٣٠٠ فلسطيني	٢٧
٣٣.	العنصرية الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي	٢٧
٣٤.	انتقاد إسرائيلي لكلمات كيري الحادة في إدانة قتل الفتى أبو خضير	٢٨
٣٥.	الإذاعة الإسرائيلية: "إسرائيل" تلقت رسائل غير مباشرة من حماس بأنها غير معنية بمواجهة واسعة	٢٨
٣٦.	بن يشاي: ما تشهده الضفة الغربية هو بداية انتفاضة ثالثة	٢٨
٣٧.	الشرطة الإسرائيلية تنشر تسجيل المكاملة الأخيرة لأحد المستوطنين المخطوفين قبل قتله	٢٩
٣٨.	رويترز: "إسرائيل" تفتح بوابة تجارية مع العالم العربي عبر شاحنات الترانزيت	٣٠

الأرض، الشعب:

٣٩.	النيابة العامة الإسرائيلية تطلب السجن الفعلي للشيخ رائد صلاح	٣٤
٤٠.	"هآرتس": الاحتلال يشرعن بؤرة استيطانية على أنقاض قرى فلسطينية جنوب الخليل	٣٤
٤١.	عشر إصابات إثر خمسة عشر غارة على قطاع غزة	٣٥
٤٢.	"مجموعة العمل": ثلاثة شهداء فلسطينيين بسورية	٣٥
٤٣.	الاحتلال يهدم ستة منازل في قرية العقبة بالأغوار الشمالية	٣٦
٤٤.	الاحتلال يهدم منزل أسير فلسطيني قرب الخليل	٣٦
٤٥.	معطيات: الاحتلال يصعد إجراءاته القمعية في السجون ويبدأ بتنفيذ عقوبات بحق الأسرى	٣٧
٤٦.	نادي الأسير: الأسير رائد موسى يعلق إضرابه عن الطعام بعد تحديد سقف اعتقاله الإداري	٣٨
٤٧.	الضفة: الاحتلال يعتقل أربعين فلسطينياً.. والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم	٣٨
٤٨.	قدس برس: هروب لاجئين فلسطينيين من مبيت "الحمامات" في تونس والداخلية تبحث عنهم	٣٨
٤٩.	وزارة الصحة: سيارات الإسعاف بغزة تتوقف بسبب نقص الوقود وتعمل بإطار خطة الطوارئ	٣٩
٥٠.	المئات من فلسطيني ٤٨ يتظاهرون تنديداً بإعدام "أبو خضير"	٤٠
٥١.	الاحتلال يمنع أهالي الضفة من الصلاة في المسجد الأقصى	٤٠

اقتصاد:

٥٢.	"اتحاد نقابات العمال: أحوال العمال بغزة في رمضان هي الأسوأ منذ عشر سنوات	٤٠
-----	--	----

ثقافة:

٥٣.	صدور كتاب "الدبلوماسية الفلسطينية ودبلوماسية الحرب الإسرائيلية"	٤١
٥٤.	عرض كتاب "المياه العربية من النيل إلى الفرات، التحديات والأخطار المحيطة"	٤١
٥٥.	"فلسطين الدولية" و"البيرة" تطلقان جائزة "جمال بدران" رائد الفن التشكيلي الفلسطيني	٤٣

	<u>مصر:</u>
٤٣	٥٦. الخارجية المصرية تطالب "إسرائيل" بـ"ضبط النفس"
٤٤	٥٧. القدس العربي: مصر تشرع بالتحرك لإعادة تثبيت التهدئة في غزة
٤٤	٥٨. نائب رئيس تحرير "الأهرام" لنتنياهو: "كتر خيرك وربنا يكثر من أمثالك للقضاء على حماس"
	<u>الأردن:</u>
٤٤	٥٩. الأردن يحتج على تزوير "إسرائيل" للحقائق المقدمة لليونسكو حول القدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٥	٦٠. نبيل العربي يدين العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني
٤٥	٦١. ازدياد الواردات المغربية من "إسرائيل" بنسبة ١٨ في المائة
٤٦	٦٢. تبرع سعودي بـ ٥٤٠ ألف دولار للمساعدات الغذائية في غزة
٤٧	٦٣. طارق السويدان: "إسرائيل" نشاز جغرافي وتاريخي.. وأدعم كتائب "القسام"
	<u>دولي:</u>
٤٧	٦٤. الأمم المتحدة وبريطانيا وفرنسا تدين جريمة مقتل الفتى أبو خضير بالقدس
٤٨	٦٥. كيري: يدين بشدة اختطاف واغتيال الفتى أبو خضير
٤٩	٦٦. وزير الخارجية الفرنسي: قتل الفتى أبو خضير "جريمة مروعة"
٤٩	٦٧. الصين تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى ضبط النفس
٤٩	٦٨. واشنطن تتهم حماس بـ"الإرهاب" دون اتهامها بخطف وقتل المستوطنين
٥٠	٦٩. مجلس الأمن يندد بمقتل الإسرائيليين الثلاثة ويتجاهل الضحايا من الفلسطينيين
٥١	٧٠. طرد "إسرائيل" من عضوية الاتحاد الدولي للصحافيين
٥٢	٧١. الشرطة التشيكية: حفظ التحقيق في قضية مقتل السفير الفلسطيني في براغ
٥٢	٧٢. مركز أمريكي: التأييد الفلسطيني لـ"القاعدة" انخفض من ٣٤% العام الماضي إلى ٢٥%.
٥٣	٧٣. تقرير: علماء آثار ينقبون عن تاريخ فلسطين المحتلة
	<u>مختارات:</u>
٥٤	٧٤. أوباما يحتل لائحة أسوأ رئيس أمريكي
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٥٥	٧٥. المصالحة تترنح بعد عملية الخليل وأزمة الرواتب... عدنان أبو عامر
٥٨	٧٦. إرهابيات الانتفاضة الثالثة... فهمي هويدي
٦٠	٧٧. سلطة رام الله.. إلى أي جانب تقف... عمر عياصرة

٦١	الزمن لتعزيز عباس... هيئة تحرير هارتس	٧٨
٦٢	ينبغي أن يجبي من حماس ثمن من الأنفس والاملاك... د. رؤوبين باركو	٧٩
٦٤	كاريكاتير:	

١. أكثر من ٢٤٠ إصابة في شغاف وعدد من أحياء القدس خلال مواجهات غاضبة إثر قتل الطفل

أبو خضير

قالت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣، نقلاً عن مراسلها من القدس المحتلة عيسى الشرياتي، أنه أصيب عشرات المقدسيين بجروح مختلفة في أعنف مواجهات تشهدها مدينة القدس وخاصة بلدة شغاف التي تحولت لساحة معركة حقيقية بين الشبان وجنود الاحتلال الذين استخدموا كافة أنواع وسائل القمع بما فيها الرصاص الحي. وتفجرت المواجهات في الساعة السابعة صباحاً قرب منزل عائلة الشهيد الطفل محمد حسين أبو خضير ١٦ عاماً، حيث تجمع العشرات من المواطنين بصورة عفوية وغاضبة، ثم هاجموا مواقف القطار الخفيف الذي يمر عبر البلدة وحطموا عدداً منها قبل أن يشعلوا النار في بعض أجهزة صرف البطاقات الخاصة بالقطار، كما دمروا جميع كاميرات المراقبة التابعة لمشروع القطار الاسرائيلي.

وقال موقع عكا أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣، أنه في ظل الإعلان عن إضراب عام في مدينة القدس، أكدت مصادر طبية في القدس أن عدد الإصابات جراء المواجهات التي اندلعت يوم أمس في مخيم شغاف وعدد من أحياء القدس بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال بعد اختطاف وقتل الفتى محمد أبو خضير بطريقة بشعة، بلغ ٢٤٠ إصابة، فيما أكدت مصادر إسرائيلية أن شرطة الاحتلال حشدت قوات كبيرة في القدس تحسباً لتجدد أعمال الاحتجاج. هذا وبعث الإضراب التجاري العام في مدينة القدس المحتلة، اليوم الخميس، حداً على استشهاد أبو خضير (١٧ عاماً)، من حي شغاف وسط القدس، والذي قضى أمس على يد مستوطنين بعد خطفه وتعذيبه وقتله والتمثيل بجثته قبل حرقها بغابة في قرية دير ياسين غربي المدينة.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية في المدينة المواطنين للالتزام بالإضراب العام، وأخذ الحيطة والحذر من ممارسات الاحتلال وعصابات المستوطنين.

من جانبها أكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن شرطة الاحتلال في القدس حشدت قوات كبيرة وانتشرت في أماكن متعددة في القدس خاصة على خطوط التماس بين القدس الشرقية والغربية، تحسباً لتجدد المواجهات، وأعلنت مخيم شعفاط "منطقة عسكرية مغلقة".

في حين نقلت الإذاعة عن مصدر فلسطيني إن حالة الاحتقان والغليان تخيم على الأجواء بعد عملية القتل البشعة التي نفذها المستوطنون يوم أمس، خاصة وأنها جاءت بعد سلسلة اعتداءات خطيرة من جانب المستوطنين لم تتعامل معها قوات الاحتلال بجدية حيث كان واضحاً أن هناك مجموعات استيطانية تسعى لتنفيذ أعمال انتقامية على مقتل المستوطنين الثلاثة.

وتركزت المواجهات في القدس يوم أمس في شعفاط واستمرت حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم الخميس، كما شهدت البلدة القديمة، وأحياء عديدة من بلدة سلوان، وحاجز مخيم شعفاط، والعيسوية، وجبل المكبر، والعيزرية في القدس، والطور، مواجهات مع جنود الاحتلال.

٢. عباس يهاتف والد الشهيد أبو خضير معزياً ويطالب "إسرائيل" بمعاينة قتله

رام الله - وكالات: أجرى الرئيس محمود عباس، مساء أمس، اتصالاً هاتفياً مع حسين أبو خضير، والد الشهيد محمد الذي قتل على أيدي قطاعان المستوطنين الإجرامية.

وأكد الرئيس، أن هذه الجريمة الجبنة والمذانة على الصعد كافة، أثبتت وحشية هذه العصابات التي لا يوجد ضوابط إنسانية تردعها، مشدداً على أن هذه الجريمة لن تمر دون متابعة جادة لمحاكمة هؤلاء القتلة. وقال "سنتابع هذه الجريمة البشعة والتي مست قلوب كل أبناء شعبنا، بل كل حر في هذا العالم بكل ما تستحقه من اهتمام".

وأضاف الرئيس أن الفتى محمد هو أحد شهداء هذا الشعب العظيم الذي لم ولن يستسلم ولن يتنازل عن حقوقه، داعياً لعائلته بالصبر على هذا المصاب.

وكان عباس طالب في وقت سابق من يوم أمس، الحكومة الإسرائيلية بإنزال اشد العقاب بقتلة الفتى ابو خضير. وقال الرئيس "إن المستوطنين أحرقوا وقتلوا طفلاً صغيراً، وهم معروفون، فإسرائيل تتحدث عن المخطوفين، ولكن إلى الآن لا تعرف من هم الخاطفون، ومع ذلك تحمّلنا المسؤولية".

وأضاف " هذا الطفل اختطفه المستوطنون وأحرقوه وقتلوه، لذلك أنا أطالب الحكومة الإسرائيلية أولاً بأن تنزل العقاب بالقتلة إذا أرادت السلام فعلاً بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ومن ثم عليها أن تنهي ظاهرة المستوطنين، هذه الظاهرة الخطيرة التي تقوم كل يوم بالاعتداء على الشعب الفلسطيني،

برعاية الحكومة والجيش الإسرائيلي. لذلك يجب أن توقف نهائيا هذه الظاهرة حتى نطمئن أن لديهم نوايا طيبة فعلا، وإلا فليس لديهم أي نوايا طيبة لأي عمل سياسي ولا أي سلام بيننا وبينهم". وكانت الرئاسة حملت اسرائيل كامل المسؤولية" عن خطف وقتل الفتى. وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة في بيان ان اسرائيل تتحمل "كامل المسؤولية عن قتل الفتى" مطالبا اياها "بالكشف عن الجناة ومحاسبتهم".

وقبلها طالب الرئيس عباس، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بإدانة خطف وقتل ابو خضير. وقال مكتب الرئيس عباس في بيان "يطالب الرئيس عباس نتنياهو بأن يدين خطف وقتل الفتى محمد ابو خضير من القدس كما أدنا نحن خطف وقتل" الاسرائيليين الثلاثة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٣

٣. القوى الفلسطينية تستنكر قتل المستوطنين الطفل أبو خضير وتحمل حكومة نتنياهو المسؤولية

محافظات-وفا: استنكرت القوى الفلسطينية أمس جريمة المستوطنين التي راح ضحيتها الطفل محمد ابو خضير (١٦ عاما) في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة وحملت حكومة نتنياهو المسؤولية عن الجريمة.

ودعت القوى المجتمع الدولي الى ادانة حكومة اسرائيل التي توفر الغطاء لغلاة المتطرفين اليهود لارتكاب الجرائم بحق شعبنا.

وأدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبتها عناصر الارهاب اليهودي بحق الفتى ابو خضير.

وطالبت الوزارة الحكومة الاسرائيلية بإصدار بيان ادانة شديد اللهجة لهذه الجريمة الفظيعة، وتشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع الجانب الفلسطيني للتحقيق في هذه الجريمة وتقديم الجناة والمجرمين الى محاكمات عادلة، كما تطلب من مجلس الأمن الدولي اصدار بيان ادانة لهذه الجريمة، التي ارتكبت بحق الفتى أبو خضير لكونه فلسطيني عربي، كما نتوقع من القيادات الدولية التي تحركت لإدانة مقتل المستوطنين الثلاث أن تدين بشدة مقتل واحراق الفتى الفلسطيني أبو خضير.

وطالب وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني بتوفير حماية دولية لأبناء شعبنا، واكد ان دعم الحكومة الاسرائيلية للسياسات الاستيطانية التوسعية في مدينة القدس وعموم الاراضي الفلسطينية، يشكل تربة خصبة للبكتيريا الاستيطانية خاصة ان لم يكن هناك اي رادع او محاسبة بحق مرتكبيها، والتي تصاعدت في الآونة الاخيرة بدءا بتعمد دهس مستوطنين فلسطينيين في بيت لحم والخليل

ومحاولة اختطاف لطفل مقدسي في بيت حنينا وآخرها التتكيل بجثة الفتى الشهيد محمد ابو خضير،
موضحا ان اسلوب الجريمة يؤكد على تطرف هؤلاء المستوطنين واحقادهم.
وقالت عضو المجلس التشريعي جهاد أبو زنيد في تصريح صحافي، لها، امس، "أن المسؤول عن
هذه الجريمة البشعة هو بنيامين نتنياهو الذي يعطي الضوء الأخضر للجماعات اليهودية المتطرفة
بممارسات الجرائم البشعة بحق أبناء شعبنا وتدنيس حرمة مقدساتنا الإسلامية واقتحام المسجد
الأقصى المبارك، مؤكدة في ذات الوقت "أن تبعات هذه الجريمة يتحمل مسؤوليتها بنيامين نتنياهو
الذي يريد حرق مدينة القدس.

ودعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة
الديمقراطية الى نقل قضية الطفل ابو خضير، الى مجلس الامن الدولي، بعد ان قام المستوطنون
باختطافه من أمام منزله في حي شغاف شمال القدس واقتياده الى أحرش دير ياسين، حيث لم
يكتفوا بقتله بوحشية بل قاموا بحرق جثته في أبشع عمل اجرامي لا يصدر سوى عن عصابات
يمينية متطرفة، احترفت الاجرام في ظل الحماية القانونية، التي تقدمها لها حكومة وسلطات وقوات
الاحتلال الاسرائيلي.

وشدد النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي) على ضرورة تصعيد التحرك الدبلوماسي على كافة
الأصعدة بما في ذلك مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار قرار يدين العدوان
الاسرائيلي على شعبنا، والاسراع في الانضمام والحصول على عضوية المحكمة الجنائية الدولية،
العدل الدولية، مجلس حقوق الانسان للأمم المتحدة وكل مؤسسات الأمم المتحدة، من أجل محاسبة
الاحتلال على جرائمه المرتكبة بحق شعبنا وفرض العقوبات الدولية على دولة الاحتلال.

وقال الدكتور مصطفى البرغوثي، الامين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، أن نتنياهو يفلت
عقال المستوطنين لارتكاب الجرائم ولينفذوا ارهابا شاملا يترافق مع حملة العقوبات الجماعية ضد
الشعب الفلسطيني.

وأضاف الدكتور مصطفى البرغوثي، أن اعتداءات المستوطنين هي جزء من سياسة العقاب
الجماعي التي تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة.

وطالبت عضو اللجنة التنفيذية حنان عشاوي حكومة الاحتلال بإدانة هذا العمل الاجرامي وكف يد
المستوطنين والجيش، ولجم اعتداءاتهم على المواطنين والممتلكات، وضرورة محاسبتهم وتقديمهم الى
العدالة، محذرة من انفجار الأوضاع إذا لم تلتزم اسرائيل بمنظومة القوانين والقيم الانسانية الدولية.

ودعت عشراوي دول العالم والمجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة الأميركية الى ادانة هذا العمل الارهابي المتمدد، واتخاذ اجراءات عاجلة لردع قوة الاحتلال ومساءلتها، وتوفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا الى حين انتهاء الاحتلال ونيل شعبنا الفلسطيني لحريته واستقلاله.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٤. السلطة تطالب "إسرائيل" القيام بإجراءات ضد الأعمال الإجرامية التي يقوم بها المستوطنون

رام الله: طالبت القيادة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بالقيام بإجراءات فورية ضد الأعمال العنصرية والإجرامية التي تقوم بها عصابات المستوطنين في طول وعرض الضفة الغربية، والتي شكل خطف وقتل وحرق الطفل محمد حسين أبو خضير من شغاف بالقدس أبشع مظاهرها، مستغلة هذه العصابات حادثة القتل التي تعرض لها ثلاثة مستوطنين.

وقالت القيادة في بيان أمس: "إننا ندين هذا الإجرام ونطالب بتأمين الحماية الدولية لشعبنا، وعدم تركه رهينة تحت رحمة المستوطنين وحماية قوات جيش الاحتلال لهم في اعتداءاتهم التي لم تتوقف ضد المواطنين الفلسطينيين وأماكن عبادتهم وممتلكاتهم.

وكان الرئيس قد ترأس اجتماعا للقيادة مساء الثلاثاء، استعرض خلاله تطورات الأحداث التي تمر بها الأرض الفلسطينية، وتداعياتها على الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير واجتياحات لمدن الضفة الغربية، حيث وصل عدد الشهداء إلى ١٥ شهيداً، وتصعيد الإجراءات القمعية ضد أسرانا البواسل.

وقال عباس: هذا الاجتماع مكرّس لبحث الإجراءات التي يجب اتخاذها لحماية أبناء شعبنا من هذا العدوان المتصاعد فسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني يجب أن تتوقف، بما في ذلك العملية العسكرية في الضفة الغربية، والغارات على قطاع غزة، وهدم البيوت وقتل الأبرياء بدم بارد.

وأكدت القيادة التزامها الكامل بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، بما في ذلك حقها في الانضمام إلى كافة المنظمات والمعاهدات الدولية وذلك لحماية حقوقنا الوطنية المشروعة، مطالبة المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأميركية الراعي الرئيسي لعملية السلام، بالتدخل وتحمل مسؤولياتها من اجل توفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٥. الحكومة تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف اعتداءات المستوطنين

رام الله: أدانت الحكومة بشدة، أمس، قيام مستوطنين باختطاف الطفل محمد أبو خضير (١٦ عاماً) من بلدة شعفاط، شمال القدس المحتلة، وحرقه والتمثيل بجثته، حملة الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن الحادث، وعن اعتداءات المستوطنين التي طالت عدداً من المواقع في الأرض الفلسطينية، واعتبرت أن هذه الجرائم تأتي تطبيقاً للتحريض المتفاحم تجاه الفلسطينيين قولاً وفعلاً من رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزرائها.

وطالب المتحدث باسم الحكومة ومدير مركز الإعلام الحكومي د. إيهاب بسيسو، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري من خلال المؤسسات القانونية والإنسانية، لحماية أبناء الشعب الفلسطيني من التصعيد العسكري الإسرائيلي، ووقف انتهاكات قوات الاحتلال والمستوطنين، وحماية الأطفال من خطر الخطف والقتل من المستوطنين، لا سيما بعد جريمة قتل الطفل أبو خضير، وبعد قيام المستوطنين أيضاً بمحاولة اختطاف الطفل موسى زلوم (٨ سنوات) من بلدة بيت حنينا المجاورة، أول من أمس.

وجدد بسيسو مطالبة الحكومة المجتمع الدولي من خلال مؤسساته القانونية والإنسانية بتشكيل لجان تحقيق دولية للنظر في قضايا استهداف الأطفال والمدنيين الفلسطينيين، مؤكداً أن الاستيطان والمستوطنين هم السبب الرئيس في عدم الاستقرار في المنطقة بأكملها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٦. "القدس العربي": تحرك لعقد اجتماع للجمعية العامة وتلميح لعضوية الجنايات الدولية لمعاقبة "إسرائيل"

غزة-أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة أن القيادة الفلسطينية التي دخلت منذ مساء الثلاثاء الماضي في اجتماعات متواصلة، هددت باللجوء إلى الانضمام إلى المؤسسات الدولية، بما فيها «محكمة الجنايات الدولية» لمعاقبة إسرائيل، إذا ما استمرت في هجماتها ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في ظل توتر الأوضاع بعد العثور على جثث المستوطنين الثلاثة.

وحسب المصادر فإن القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، وعضوية أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادة الفصائل، واللجنة المركزية لفتح، دخلت في

اجتماعات ستتواصل حتى انتهاء الأوضاع القائمة حسب تصريحات الناطق باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة، وناقشت القيادة في اجتماعها المفتوح، سبل مواجهة العدوان الإسرائيلي، وكيفية الرد عليه. وخلصت بعد سلسلة مداولات إلى أن أول طرق الرد ومواجهة الهجمات الإسرائيلية، والتهديد بشن عدوان على الفلسطينيين خاصة في غزة، هي بالتوجه لطلب الانضمام الى مزيد من الهيئات والمنظمات الدولية، دون أن تستبعد المصادر التي تحدثت لـ «القدس العربي» إمكانية التوجه لطلب عضوية «محكمة الجنايات الدولية».

وقال أحد من حضروا الاجتماع «كل الأبواب ستكون مفتوحة أمامنا للرد على أي عدوان»، مشيراً إلى امتلاك الفلسطينيين الكثير من «الأوراق السياسية» في مواجهة إسرائيل. وأوضح أنه تقرر أن تحيط السرية المداولات الفلسطينية، حفاظاً على المصلحة العامة. وفي السياق قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي» أن القيادة «ناقشت سبل التصدي للحرب الشاملة التي تشنها حكومة (بنيامين) نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٧. تنديد فلسطيني بقرار بناء جدار إسرائيلي على طول الحدود مع الأردن

عمان- نادية سعد الدين: نددت القيادة الفلسطينية بما اعتبرته "تكريساً لواقع الاحتلال الإسرائيلي"، عند بناء جدار أمني على طول الحدود مع الأردن، والذي "يمنع إقامة الدولة الفلسطينية ويضرّ بالمصلحة الوطنية الأردنية والفلسطينية".

وبحسب مسؤولين فلسطينيين؛ فإن قرار إقامة الجدار يأتي ضمن سياق "عدوان الاحتلال المحموم ضد الشعب الفلسطيني"، وتنفيذ مخطط "حسم قضايا الوضع النهائي وحلول التسوية السلمية بشكل مسبق ومن جانب واحد".

وأكدوا ضرورة مواجهته "بتتسيق فلسطيني -أردني لإحالة قضية الجدار إلى الأمم المتحدة"، منوهين إلى اجتماع القيادة الفلسطينية مساء اليوم، استكمالاً لمباحثات أول أمس، وذلك من أجل "وضع اللمسات الأخيرة على خطة مواجهة التحدي القادم".

وقال قاضي قضاة فلسطين وزير الأوقاف الفلسطيني السابق محمود الهباش إن قرار بناء الجدار الأمني الإسرائيلي يستهدف "تكريس واقع الاحتلال وحسم قضايا التسوية من جانب واحد".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال تسعى لفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني، وكسر إرادته من أجل القبول بإملاءاتها".

من جانبه، اعتبر القيادي الفلسطيني عباس زكي أن "سلطات الاحتلال في حالة حرب شاملة من جانب واحد"، فيما يشي بناء الجدار الأمني "بدخول مرحلة من الفوضى لا يمكن السيطرة عليها وضبطها، ما سيكون لها تداعيات خطيرة". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاحتلال يطمح بأكثر من جدار، حيث يمضي فيما يعتقد أنه بعيداً عن ضغط المساءلة، إزاء الظروف العربية والإقليمية والدولية، بينما يتخذ من قتل المستوطنين الثلاثة، وهي رواية من جانبه فقط، غطاء لجرائمه البشعة ضدّ الفلسطينيين".

من جانبه، اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف أن "حكومة الاحتلال تقطع الطريق على أي حل سياسي وجدّي لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن السلطات الإسرائيلية "تسعى من خلال توسيع الاستيطان وتهويد القدس وبناء الجدار العنصري الحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية المتصلة، مقابل الدفع تجاه دولة في إطار حكم ذاتي منقوص السيادة".

وأوضح بأن "عزم سلطات الاحتلال على بناء الجدار الأمني ينسجم مع طرحها السابق خلال المفاوضات، التي انتهت إلى فشل في ٢٩ نيسان (إبريل) الماضي، بإبقاء سيطرتها على المعابر ومنطقة الأغوار بوصفها منطقة استراتيجية حيوية بالنسبة إليها".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٣

٨. صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية: فرضية تسميم عرفات تطفو مجدداً بفرنسا

كشفت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية أن قضاة التحقيق الفرنسيين في أسباب وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبوا مواطنيهم من الخبراء المشرفين على القضية بتقرير تكميلي بعد مدهم بمعطيات جديدة أحييت فرضية مقتله مسموماً.

وقالت الصحيفة في مقال نشرته أمس الثلاثاء إنه منذ أغسطس/آب ٢٠١٢ يحقق القضاة في وفاة عرفات بمستشفى "بيرسي دوكلامار" يوم ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤ على خلفية شكوى الاتهام بالقتل التي تقدمت بها أرملته سهى عرفات.

وبما أن القضاة لم يقتنعوا بما أقره تقرير أولي للخبراء في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣ بأن عرفات مات بشكل طبيعي، عادوا ليمدوا الخبراء في فبراير/شباط الماضي بمعطيات جديدة وطالبوهم بالثبوت من طبيعتها وإمكانية مساهمتها في تعديل ما توصلوا إليه من نتائج. واعتمد قضاة التحقيق في مطلبهم بتكملة إضافية للتقرير النهائي للخبراء والذي أتموه يوم ٣٠ يونيو - حزيران الماضي، على إصرار فريق محامي أرملة عرفات على مقارنة تقرير الخبراء الفرنسيين بتقرير لخبراء سويسريين صدر في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣ أقروا فيه بأن فرضية التسمم "منطقية". وحسب لوفيغارو، فإن أبرز النقاط الرئيسية التي سيعتمد عليها الخبراء القضائيون الفرنسيون في تقريرهم التكميلي هي مصدر الإشعاع في رفات عرفات ومحاولة إمطة اللثام عن مجموعة من الأسئلة.

وبين هذه الأسئلة التي طرحها لوفيغارو: لماذا توصل العلماء -الذين أخذوا عينات من رفات عرفات استخرجت من قبره برام الله في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢- إلى قياس بقايا مرتفعة جدا من مادة البولونيوم السامة في عظامه؟

ومن التساؤلات أيضا: لماذا كان الإشعاع في فروة الرأس مرتفعا ١١ إلى ٣٣ مرة أكثر من الإشعاع في كفه؟ ولماذا كانت تربة قبره القريبة من بطنه أكثر إشعاعا ١٧ مرة من التربة البعيدة عن رفاتة؟
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢

٩. هنية يطالب المجتمع الدولي بحمل مسؤوليته تجاه جرائم الاحتلال

طالب إسماعيل هنية، رئيس الوزراء السابق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال في الضفة الغربية. ودعا هنية في بيان صحفي، المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الجرائم والعمل على وقفها ومحاكمة مرتكبيها وتحميل الاحتلال المسؤولية الكاملة عنها. واستنكر الجريمة النكراء التي ارتكبها المستوطنون في مخيم شعفاط الليلة الماضية بختف وقتل وحرق الفتى محمد أبو خضير بدم بارد.

وقال هنية: "إن شعبنا موحد خلف أهلنا في الضفة المحتلة وما يتعرضون له من عدوان غاشم". وأضاف: "إن شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة لن يستكين أمام استمرار هذا العدوان ومستعد للدفاع عن أرضه ووجوده".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣

١٠. البردويل: خطف أبو خضير وقتله تصعيد صهيوني له ما بعده

غزة: أدان القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل بشدة خطف المستوطنين الصهاينة لفتى فلسطيني فجر اليوم الأربعاء (٢-٧) وقتله، واعتبر ذلك تصعيدا خطيرا، قال بأنه "سيكون له ما بعده، وسيحول الضفة الغربية إلى قطعة من جهنم تحت أرجل الاحتلال". وحمل البردويل في تصريحات صحفية حكومة الاحتلال ورئيسها بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة عن اختطاف الفتى وقتله، وقال: "اختطاف الطفل محمد أبو خضير من شغاف وقتله بدم بارد، هو قرار مركزي يتحمل مسؤوليته رئيس وزراء حكومة العدو بنيامين نتنياهو، من خلال التحريض والتشجيع والتنفيذ على ممارسة الإرهاب ضد الشعب الفلسطيني، فالاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، ولا يطلب من العالم بعدها أن يكيل بمكيالين في التعامل مع ما يجري في أراضينا المحتلة". وأضاف: "هذا التصعيد هو حالة نفسية 'إسرائيلية'، لا يمكنها أن تتوقف إلا بالردع من المقاومة، لكن أن تحترم سلطات الاحتلال القوانين الدولية وحقوق الإنسان فهذا غير وارد. وواضح أن العدو يحفر قبره بيده ليحرك السواكن في الضفة، التي ستتحول إلى قطعة من جهنم تحت أقدامه".

وأشار البردويل إلى أن التصعيد الصهيوني الأخير في الضفة والقطاع ضد الفلسطينيين، يأتي في سياق محاولة "إسرائيل" إثبات قدرة التفوق والردع تجاه الشعب الفلسطيني، وإحساس الخوف من أن اليمين المتطرف سيلفظ هذه الحكومة، لا سيما وهو متعطش للنار من الفلسطينيين. لكن البردويل نفى أن يكون نتنياهو قد قرر التصعيد ضد الفلسطينيين من دون ضوء أخضر إقليمي ودولي، وقال: "لا يمكن لنتنياهو أو غيره من قادة حكومة الاحتلال أن يصعد ضد الشعب الفلسطيني من دون ضوء أخضر أمريكي وإقليمي وبمساعدة التنسيق الأمني، والشيء الوحيد الذي يحد من التصعيد هو خشيته من رد فعل المقاومة، التي لم تظهر حتى الآن رد فعل قوي تجاه هذا التصعيد". ورأى البردويل أن تصعيد الاحتلال الأخير ضد أبناء الشعب الفلسطيني، سيعزل السلطة الفلسطينية وأجهزة التنسيق الأمني، وقال: "التنسيق الأمني في ظل هذه الظروف التي يتعرض فيها الشعب الفلسطيني إلى هذا التصعيد يعتبر وفق القانون الفلسطيني خيانة تعزل صاحبها. أما قطاع غزة فسيظل شوكة في حلق الاحتلال، وإذا فكر العدو العدوان على أي من قيادات "حماس" في غزة؛ فسيواجه برد فعل قوي لم يعهده"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢

١١. أبو زهري ينفي تصريحات نسبتها "سكاي نيوز عربية" لمشعل حول عملية قتل المستوطنين

غزة: نفى الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري ما نقلته فضائية "سكاي نيوز عربية" اليوم حول حديث منسوب لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مع القيادة التركية. وكانت القناة نقلت عن مشعل قوله إن الحركة لا يد لها بمقتل المستوطنين الصهاينة الثلاثة في منطقة الخليل بالضفة الغربية، وأنه طلب من القيادة التركية التدخل لوقف أي هجوم صهيوني محتمل على قطاع غزة.

وجدد أبو زهري في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء الأربعاء (٢-٧)، موقف حماس النافي لمعرفتها بأي معلومات حول قضية المستوطنين الثلاثة الذين اختفوا قبل أكثر من ٣ أسابيع ووجدوا مقتولين في بلدة حلحول بالخليل المحتلة قبل يومين. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢

١٢. يديعوت أحرنوت: إطلاق ٢١ صاروخا وقذيفة هاون من غزة نحو المستوطنات

القدس المحتلة: زعمت مصادر عبرية أن ثمانية صواريخ سقطت، الليلة، في المستوطنات الصهيونية المحيطة بقطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية على موقعها الإلكتروني أن سبعة صواريخ سقطت في "أشكول"، بينما اعترضت القبة الحديدية الصاروخ الثامن فوق عسقلان. وأشارت الصحيفة إلى أن ٢١ صاروخا وقذيفة هاون أطلقت من غزة صوب المستوطنات الصهيونية منذ صباح اليوم الأربعاء وحتى ساعات المساء.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢

١٣. حماس تتهم نتنياهو بالتخطيط لقتل الطفل "أبو خضير" وتدعو عباس لوقف التنسيق الأمني

غزة: اتهمت حركة حماس رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو بالتخطيط وإعطاء الأوامر للمستوطنين الصهاينة باختطاف وقتل الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير. واستنكرت حركة حماس في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء اليوم الأربعاء (٢-٧)، الحادثة ووصفتها بـ"الجريمة البشعة"، عادةً أن هذه الجريمة تعكس الوجه القبيح

العنصري للكيان الصهيوني وتعري روايته المكذوبة التي تدعي المظلومية وتتهم الشعب الفلسطيني بالإرهاب، بينما هو يمارس أشنع أنواع الإرهاب بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته. ودعت حماس من وصفتهم بـ"المتباكين" على الكيان الصهيوني من الأطراف الدولية وغيرها أن ينظروا إلى هذه الممارسات البشعة للاحتلال وقطعان المستوطنين والتي تجاوزت كل الحدود، مطالبة الجميع بتحمل مسؤوليته كاملة تجاه الإنسان الفلسطيني ولاسيما الأطفال. كما طالبت حماس رئيس السلطة عباس "الذي تباكى بحرارة على ثلاثة من المستوطنين" إلى وقف التنسيق الأمني الذي يوفر الحماية للمستوطنين ويحرم المقاومة في الضفة من القيام بدورها في حماية شعبنا الفلسطيني، حسب تعبيرها واستتكرت الحركة في بيانها عدم صدور أي ردة فعل قوية من "عباس" على هذه الجريمة البشعة التي تقشعر لها أبدان البشرية، على حد وصفها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢

١٤. فتح تدين خطف وقتل الفتى أبو خضير على يد مستوطنين في القدس

ذكرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٣، أن حركة فتح نددت على لسان المتحدث باسمها أحمد عساف، بجريمة بجرمة قتل الفتى محمد أبو خضير (١٧ عاماً)، من "شعفاط" بالقدس من قبل مستوطنين، منتقداً ردة فعل المجتمع الدولي إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني. واعتبر في تصريحات صحافية، أن المجتمع الدولي أمام اختبار أخلاقي وقيمي، فإما أن ينتصر للحق الفلسطيني المدعوم من القانون الدولي، أو يستمر بسياسة الكيل بمكيالين، والتعامل مع دولة الاحتلال على أنها فوق القانون. وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٢، أن حركة فتح اعتبرت هذه الحادثة "جريمة حرب وإرهاباً منظماً"، ونتيجة مباشرة للتحريض المتواصل من قبل حكومة الاحتلال اليمينية، ودعمها المطلق لإرهاب المستوطنين. وطالب المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الإرهاب المنظم، والجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا الفلسطيني.

وحذر المتحدث باسم الحركة من مغبة إرهاب المستوطنين وجرائم حكومة الاحتلال، وعدوانها المتواصل على المنازل الفلسطينية، واستمرار الاعتقالات اليومية، مستكراً رعاية حكومة الاحتلال الكامل ودعمها لإرهاب المستوطنين.

إلى ذلك، قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح ديمتري دلياني: إن حكومة الاحتلال برئاسة نتنياهو تتحمل مسؤولية الإرهاب اليهودي الذي يمارسه المستوطنون بغطاء حكومي وحزبي إسرائيلي واضح، خاصة عملية الاختطاف والاعتقال الإرهابية التي تمت بحق الفتى أبو خضير. وأضاف دلياني في بيان صحفي نشر، اليوم: "إن مدينة القدس شهدت إرهاباً يهودياً مُكثفاً ليلة اليوم، على أيدي متطرفين بغطاء أمني إسرائيلي متواطئ"، مشيراً إلى أن شرطة الاحتلال كانت تحمي حشود المتطرفين الذين كانوا يهتفون بالموت للعرب، ويحملون لافتات تحريضية تنادي بالعنف.

١٥. حركة الجهاد تدين قتل أبو خضير وتعدّ المستوطنين «أهدافاً مشروعاً» للمقاومة

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣، عن فتحي صبح من غزة، أن حركة «الجهاد الإسلامي» دانت جريمة قتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير في القدس الشرقية المحتلة. واعتبرت الحركة في بيان أمس أن «المستوطنين هدف مشروع لشعبنا ومقاومته»، محملة الحكومة الإسرائيلية و«جيشها الإرهابي مسؤولية العدوان المتواصل على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا».

وقالت الحركة إن «جرائم عصابات المستوطنين مستمرة تحت حماية الجيش الصهيوني وحكومة (بنيامين) نتانيا هو الإرهابية التي توفر الحماية لهذه العصابات الإجرامية وتعطيها الضوء الأخضر لمهاجمة ممتلكات المواطنين والمساجد وتعقب الأطفال وقتلهم، كما حدث فجر اليوم (أمس) في مخيم شعفاط في القدس المحتلة مع الفتى محمد حسين خضير الذي خُطف وقُتل بدم بارد».

وشددت على أن «هذه الجريمة استمرار لمسلسل الجرائم التي يرتكبها الجيش والمستوطنين التي راح ضحيتها (أول من) أمس الشهيد يوسف أبو زاغة من مخيم جنين الذي قتلته قوات الاحتلال». وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٢، أن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان، أكد أن دماء الشهيد أبو خضير "كشفت عورة كل التقصير العربي والإسلامي والعالمي بقضية فلسطين".

وقال الشيخ عدنان في تصريحات صحفية اليوم [أمس]: "دماء الشهيد أبو خضير تُذكرنا اليوم بانتفاضة الحجارة وانتفاضة الأقصى فهذه الدماء الزكية تُعيد البوصلة الحقيقية تجاه المسجد الأقصى المبارك".

١٦. حماس تهدد المستوطنين بالضفة والقدس بـ"الانتقام والقتل"

هددت حركة حماس، مساء الأربعاء، المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية والقدس بـ"القتل والانتقام"، إثر استشهاد طفل على يد مستوطنين إسرائيليين، بعد قيامهم باختطافه. وقال القيادي في حركة "حماس"، طلال نصار، في كلمة له على هامش مسيرة نظمتها الحركة بمدينة غزة، مساء الأربعاء، إن "خيارات المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة محدودة، فليس أمامهم إلا القتل على يد المقاومين الفلسطينيين، أو الرحيل عن أرض فلسطين".

وأضاف نصار أن "جريمة قتل الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير لن تمر وسيدفع الاحتلال ومستوطنيه وحكومته ثمنا غاليا".

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى حماية الشعب الفلسطيني ووقف التنسيق الأمني مع (إسرائيل)، قائلا "من يحمي الفلسطينيين ضد هجمات الاحتلال ومستوطنيه، ولماذا تحمي السلطة وأجهزتها الأمنية المستوطنين؟".

وطالب المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الدولية بتحمل مسؤوليته الكاملة تجاه حماية الإنسان الفلسطيني من "بطش وجبروت الاحتلال الصهيوني"، داعيا منظمات حقوق الإنسان لكشف حقيقة "إسرائيل المجرمة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣

١٧. "الشعبية" تنتقد التنسيق الأمني وتدعو السلطة للمشاركة في التصدي لإرهاب المستوطنين

غزة - فتحي صباح: جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعوتها «تشكيل لجان الحماية الشعبية في القرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة والقدس للدفاع الذاتي والتصدي لإرهاب المستوطنين الذي تصاعدت وتيرته في الأيام الأخيرة».

ورأت أن «الجرائم الأخيرة للمستوطنين التي كان آخرها جريمة خطف الطفل محمد أبو خضير من شعفاط وقتله بدم بارد، وقبلها دهس الطفلة سنايل الطوس في بيت لحم، والشاب نوح ادريس في الخليل، فضلاً عن اتباع سياسة الانتقام الجماعي ضد أبناء شعبنا، خصوصاً في الخليل من خلال الاعتقالات الممنهجة وهدم البيوت تستدعي توحد الجميع في مواجهتها، وتوجيه رسائل للاحتلال بأن جرائمه هذه لن تمر من دون عقاب».

وطالبت «الشعبية» في بيان السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بـ«التوقف عن لعب دور المحاييد والمتفرج»، ودعتها إلى «المشاركة جنباً إلى جنب مع أبناء شعبنا في التصدي لعنف وإرهاب المستوطنين، فالدور الأساس المطلوب من هذه الأجهزة هو حماية أبناء شعبنا الفلسطيني من بطش الاحتلال والمستوطنين، وليس تصدير سياسة العجز والتشبث بالتنسيق الأمني». واعتبرت أنه «ما كان لتساعد جرائم الاحتلال وتنكيل وإرهاب المستوطنين إلى هذا الحد الخطير الذي بات معه يستحيل توفير الحد الأدنى من حاجات الحياة الأساسية، لولا الدعم والحماية التي توفرها أجهزة أمن الاحتلال وجيشه الإرهابي المدعوم من الولايات المتحدة، والصمت الذي تمارسه الدول العربية والإسلامية، وتردد قيادة السلطة غير المفهوم والمستغرب في الذهاب للمؤسسات الدولية لإخضاع الاحتلال ومستوطنيه للمحاسبة أمام المحاكم الجنائية الدولية على هذه الجرائم». ودعت الشعب الفلسطيني إلى «الاستعداد لخوض معركة قاسية وطويلة مع هذا الاحتلال العنصري».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

١٨. "فدا" يطالب الموقعين على اتفاقية "جنيف" الرابعة باتخاذ الخطوات اللازمة لردع "إسرائيل"

طالب الاتحاد الديمقراطي "فدا"، الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية "جنيف" الرابعة، بالاجتماع سريعاً، واتخاذ الخطوات اللازمة لردع إسرائيل، وإلزامها بالتوقف عن مسلسل الجرائم التي ترتكبها ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة. وأضاف: لم يعد مقبولاً استمرار هذا الصمت الدولي على الجرائم التي تقتربها إسرائيل، وإذا دل ذلك على شيء، فإنما على استمرار ما بات يعرف بـ "المجتمع الدولي" بسياسة الكيل بمكيالين، فعندما يتعلق الأمر بفلسطين والفلسطينيين يختفي صوته أو يخفت، وعلى العكس يحدث إذا تعلق الأمر بإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٣

١٩. جبهة النضال الشعبي: الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن "الإرهاب المنظم"

حملت جبهة النضال الشعبي، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن "الإرهاب المنظم"، الذي يتم بغطاء كامل من شرطة وقوات الاحتلال بحماية المستوطنين.

وحذرت من تفجر الأوضاع في المنطقة، بسبب التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وارتكاب المستوطنين المزيد من جرائم القتل والختف ضد الأطفال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٣

٢٠. النائب جرار: المواجهة هي الخيار الوحيد للشعب الفلسطيني

الخليل: أكدت النائب في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار أن المواجهة هي خيار الشعب الفلسطيني الوحيد في ظل ما تمارسه قوات الاحتلال بحق المواطنين والانتهاكات الخطيرة التي تمارس في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

وقالت جرار في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "التصعيد الإسرائيلي سيكون سيد الموقف في المرحلة المقبلة في ظل الظروف السياسية الحالية ولا يملك الشعب الفلسطيني أي خيارات إلا المواجهة والمجابهة وذلك لما نراه على أرض الواقع من خلال ممارسات يومية عنيفة بحق المواطنين وممتلكاتهم على جنود الاحتلال والمستوطنين، والتحريك الشعبي سيكون هو البديل لما يعانيه من القهر والظلم الذي تصاعدت وتيرته من خلال الهدم والاعتقالات والقتل والإبعاد والاستيطان وغير ذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢

٢١. لجان المقاومة الشعبية تتوعد المستوطنين بدفع ثمن قتل أبو خضير

غزة - فتحي صبح: هدّدت لجان المقاومة الشعبية لإسرائيل والمستوطنين «بدفع ثمن جرائمهم البشعة» وأخبرها قتل الفتى خضير وحرقه. وقال المكتب الإعلامي للجان المقاومة في بيان إن «الجرائم المتواصلة في القدس والضفة وغزة تكشف الحقيقة الدموية للعقلية الإسرائيلية التي يجب أن تواجه بالمقاومة لا بغيرها».

وأشاد بصمود أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل، ودعاهم إلى «مزيد من الصمود والمواجهة».

ميدانياً، أطلق مقاومون فلسطينيون عصر أمس صاروخين على النقب الغربي سقطا في منطقة غير مأهولة. كما أطلقوا عدة قذائف هاون ليل الثلاثاء الأربعاء على المنطقة نفسها.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٢٢. عباس زكي: سلطات الاحتلال في حالة حرب شاملة من جانب واحد

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر القيادي الفلسطيني عباس زكي أن "سلطات الاحتلال في حالة حرب شاملة من جانب واحد"، فيما يشي بناء الجدار الأمني "بدخول مرحلة من الفوضى لا يمكن السيطرة عليها وضبطها، ما سيكون لها تداعيات خطيرة". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاحتلال يطمح بأكثر من جدار، حيث يمضي فيما يعتقد أنه فعلاً بعيداً عن ضغط المساءلة، إزاء الظروف العربية والإقليمية والدولية، بينما يتخذ من قتل المستوطنين الثلاثة، وهي رواية من جانبه فقط، غطاء لجرائمه البشعة ضد الفلسطينيين".

وأضاف إن "سلطات الاحتلال فقدت صوابها، وأطلقت العنان للمستوطنين المتطرفين لإمعان القتل والتكيد والتدمير ضد الشعب الفلسطيني، أسوة بخطط الشاب أبو خضير وقتله، إلى جانب قتل ١٥ شهيداً فلسطينياً"، منذ حادثة "اختفاء" الجنود المستوطنين الثلاثة في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي ومن ثم العثور على جثثهم في ٣٠ منه.

وندد "بعنوان الاحتلال الذي يندرج في إطار إرهاب منظم ضد الشعب الفلسطيني، وسط صمت عربي إسلامي مطبق وتحالف غربي أمريكي مع الاحتلال".

إلا أن زكي أكد أنه "ليس بالضرورة انقضاء الأمور وفقاً تريد حكومة التطرف"، محيلاً في ذلك إلى المواجهات العنيفة التي جرت أمس في القدس المحتلة، فضلاً عن تحرك القيادة الفلسطينية على أكثر من صعيد لمواجهة التحدي القادم، وبلورة اللامسات الأخيرة لخطة مواجهة عدوان الاحتلال".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٣

٢٣. اشتباكات عنيفة بعد إنزال بحري على سواحل رفح وبحرية الاحتلال تستهدف الصيادين

محمد الجمل: اندلعت اشتباكات مسلحة متفرقة بين مجموعات من المقاومين من جهة، وقوات من بحرية الاحتلال من جهة أخرى، قبالة سواحل محافظة رفح، فجر أمس. وبدأت الاشتباكات المذكورة عقب تمكن مجموعة من المقاومين من رصد تقدم زوارق وقطع حربية إسرائيلية في اتجاه الشاطئ في جنح الظلام.

وأفادت مصادر متطابقة، بأن عدداً من الزوارق الكبيرة "طراد" قامت بعمليات إنزال لزوارق مطاطية ممثلة بالجنود، وبدأت بالنزول في اتجاه الياسة، غير أن مقاومين تمكنوا من رصدها، وفتحوا النار بصورة كثيفة باتجاهها، مستخدمين أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وعلى الفور تدخلت زوارق حربية كبيرة، وبدأت بإطلاق النار والقذائف بصورة كثيفة تجاه مصادر النيران، ما دفع القوارب الممثلة بالجنود للانسحاب والتراجع في اتجاه الغرب. وبعيد الحادثة التي اعتبرت الثانية من نوعها في المنطقة نفسها خلال أسبوع، سادت أجواء من التوتر، إذ شرعت الزوارق بإطلاق النار في كافة الاتجاهات، واستهدفت بشكل مباشر مراكب الصيادين خلال تواجدها في مياه البحر، ما دفع معظمها لمغادرة المياه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٢٤. اتفاق مخيم اليرموك في سورية يتعثر مجدداً

زياد حيدر: عاد اتفاق مخيم اليرموك الأخير للجمود الذي صاحب كل الاتفاقات التي وقعت من قبل. وطلب الموافقون على الاتفاق من طرف مسلحي المخيم، مهلة جديدة في محاولة للتخلص من معوقات جديدة، تمثلت في دخول مجموعة عسكرية جديدة على الخط، حيث هددت مجمل الموقعين على التسوية بالقتل في حال ساروا فيها.

وقال رئيس "جبهة النضال الشعبي" خالد عبد المجيد إن مجموعة "مجاهدي فلسطين"، أو "القرايين"، كما تلقب نفسها، أرسلت مجموعة عسكرية إلى المخيم، ومنعت تنفيذ باقي الخطوات المرتبطة باتفاق "تحييد المخيم"، لا سيما نشر مجموعة عسكرية مشتركة بين المسلحين والفصائل الفلسطينية على نقاط التماس مع محيطه.

و"القرايين" كما تشير إحدى الموسوعات التاريخية، اسم لقبيلة مقدسية تعود أصولها إلى مكة. وتشير المعلومات إلى أن المجموعة غير المعروفة جاءت من الحجر الأسود، وتتبع إلى مشايخ مقربين من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" - "داعش"، ولها امتدادات دينية داخل المخيم.

وظهر ممثلون عن المجموعة في شريط مسجل أظهر شباناً يافعين يحملون السلاح، بعضهم ملثم والبعض الآخر غير ملثم، وتمتد خلفهم الراية السوداء. وتلا أحد الشبان بياناً أعطى خلاله "فرصة أخيرة للنظام لتنفيذ اتفاق تحييد المخيم، عبر فتح طرقاته أمام المدنيين وسائر المناطق المحاصرة خلال ٤٨ ساعة، وإن لم يتم ذلك، فسنستأنف عملنا العسكري مع مفاجآت".

وأكد البيان أن المجموعة ستقاتل "أعداء الله في حلب وإدلب وحماه وحمص والشام وريفها ودير الزور والأنبار والموصل وتكريت والقائم وبغداد وكل شبر من أرض الإسلام"، وأنها "لا تتبع إلى أي لواء في المجلس العسكري والائتلاف المسيّس، أو إلى أي تنظيم فلسطيني أو ما شابه ذلك".

وهذه ليست المرة الأولى التي يرسل مسلحو الحجر الأسود إنذاراً لمنع أية تسوية مع الدولة السورية، علماً بأنّ الحي يجاور اليرموك، وتسبقة سمعته منذ سنوات ما قبل الأزمة، باعتباره حاضناً لبيئة إسلامية متشددة تضم عشرات المطلوبين بتهمة "الانتماء إلى منظمات تكفيرية".

من جهته، قال عبد المجيد إن اجتماعاً بين الجهتين المعنيتين بالاتفاق حصل منذ يومين، ولم يتحقق بعد ذلك أي تقدم. وبرزت العقدة منذ ثلاثة ايام، حين بدأت إجراءات "تسوية أوضاع المسلحين الموجودين في المخيم" بغرض ضمهم إلى "قوة مشتركة مع الفصائل الفلسطينية" تنحصر مهامها بالانتشار على "حدود المخيم" المحددة بخمسين نقطة لمنع أي اختراق للتسوية المأمولة.

وتشمل الخطوة الثالثة والأخيرة من التسوية وقف إطلاق النار وإخراج المقاتلين الغرباء، على أن يلي ذلك تسليم السلاح الثقيل وتشكيل القوة المشتركة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣

٢٥. علي بركة يلتقي سوسان والبزري: المحافظة على أمن المخيمات بالتنسيق مع الدولة اللبنانية

صيда: أكد مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة، أن القوة الأمنية المشتركة ستنتشر خلال ايام في مخيم عين الحلوة، لافتاً الى ان هناك قراراً فلسطينياً موحداً بالمحافظة على الأمن والاستقرار في المخيمات بالتنسيق والتعاون مع الدولة اللبنانية.

كلام بركة جاء في مستهل جولة بدأها على فاعليات مدينة صيدا على رأس وفد من الحركة ضم مسؤولها في منطقة صيدا ابو احمد فضل ومسؤولها في المدينة أيمن شناعة. وقد التقى مفتي صيدا واقضيته الشيخ سليم سوسان والدكتور عبد الرحمن البزري.

وقال بركة: بالنسبة للوضع الفلسطيني في لبنان، أكدنا ان القوة الامنية المشتركة ستنتشر خلال ايام في مخيم عين الحلوة وان هناك قراراً فلسطينياً موحداً بالمحافظة على الامن والاستقرار في المخيمات بالتنسيق والتعاون مع الدولة اللبنانية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣

٢٦. نتنياهو يعدّ قتل الفتى أبو خضير "جريمة شنيعة"

الناصرة - الحياة - أ ف ب: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير في القدس الشرقية المحتلة "جريمة بشعة". وقال بيان صادر عن مكتبه إن رئيس الحكومة هاتف وزير الأمن الداخلي اسحاق أهارونوفتش وحضه على فتح تحقيق من أجل العثور

بأسرع وقت ممكن على منفذي هذه الجريمة الشنيعة وخلفية تنفيذها. وأضاف البيان إن نتنياهو دعا جميع الأطراف "عدم أخذ القانون بأيديهم، فإسرائيل دولة قانون والجميع مأمورون بالتصرف طبقاً للقانون".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٢٧. وزراء ونواب إسرائيليون: قتل الفتى أبو خضير عملية إرهابية تهدد أسس "دولة إسرائيل"

رام الله - محمد هوش: ندد الوزير اوري اريئيل من حزب "البيت اليهودي" بحادث قتل الشاب العربي، واصفا اياه بأنه "عمل حقير وشنيع". ودعا الشرطة الى "بذل كل جهد مستطاع للقبض على القتلة وتقديمهم الى القضاء".

أما وزيرة العدل تسيبي ليفني، فأعربت عن "صدمتها" من حادث القتل، وقالت انه "يجب معاقبة القتلة بكل صرامة وشدة وعدم السماح لهم بتحويل اسرائيل مجتمعاً ارهابياً".

وقالت عضو الكنيست العمالية شيلي يحيموفيتش "انه إذا تبين ان جريمة القتل هي عملية تار لقتل الشبان الاسرائيليين الثلاثة، فان هذه ليست جريمة قتل شاب بريء فحسب، وانما عملية ارهابية تهدد اسس كون دولة اسرائيل دولة قانون ديموقراطية". وشددت على "ضرورة بذل كل جهد مستطاع للقبض على القتلة وتقديمهم الى العدالة".

وندد رئيس بلدية القدس الاسرائيلي نير بركات بقتل ابو خضير ودعا الجمهور المعتدل في المدينة إلى إعادة الهدوء إليها.

وحض نتنياهو وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهارونوفيتش على " العمل بسرعة لاكتشاف الجهة التي تقف وراء قتل الشاب"، واصفاً الاعتداء بأنه "جريمة بشعة". كما دعا جميع الأطراف إلى "التحلي بضبط النفس واحترام القانون".

وصرح قائد لواء القدس في الشرطة الاسرائيلية الميجر جنرال يوسي بريينته بأن "التحقيقات في هذه الجريمة تجري في كل الاتجاهات"، وطلب من سكان المدينة "عدم التسرع في التوصل الى استنتاجات".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣

٢٨. ليفني تطالب بوقف التحريض المنفصل ضدّ العرب في "إسرائيل"

طالبت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، بوقف تحريض شرائح واسعة من اليهود في إسرائيل ضد الأقلية العربية، والذي أدى إلى اختطاف مستوطنين للفتى المقدسي محمد أبو خضير وقتله، فجر اليوم.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن ليفني تحدثت، اليوم الأربعاء، مع المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشطاين، ووزير الأمن الداخلي يتسحاق أهارونوفيتش، وطالبتها بالعمل بأسرع وقت وبشكل حازم من أجل "وقف التحريض المنفصل ضد الجمهور العربي".

ودعت ليفني إلى العمل في الشبكات الاجتماعية على الانترنت حيث تجري في الأيام الأخيرة حملات عنصرية ضد العرب وتنطلق دعوات إلى الانتقام من العرب في أعقاب مقتل المستوطنين الثلاثة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٢

٢٩. مسؤولون إسرائيليون يدعون لمحاسبة الجنود الذين يروجون لشعارات ثأرية ضدّ العرب

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن ناطق عسكري إسرائيلي، أن الجيش سيتعامل "بحزم" مع الجنود الذين يظهرون على شبكات التواصل الاجتماعي رافعين شعارات عنصرية تدعو إلى التآمر لمقتل الشبان الاسرائيليين الثلاثة.

وقال الناطق في بيان إن "نشر صور عنصرية والدعوة إلى الاعتداء على أبرياء أمر خطير لا يتماشى مع ما نتوقعه من جندي إسرائيلي".

ودانت وزيرة العدل تسيبي ليفني هذه الدعوات، مؤكدة لإذاعة الجيش أنه "عندما يظهر جنود مسلحون على شبكات التواصل الاجتماعي قرب لافتات كتب عليها الموت للعرب يجب أن يحاسبوا". وأضافت "لا يمكننا أن نكتفي بتسجيل هذه الوقائع فقط من دون أن نتحرك. يجب أن نتحرك طبقاً للقانون".

وأعلن المستشار القانوني للحكومة والمدعي العام، أنهما أصدرتا تعليمات للشرطة بفتح تحقيق في دعوات "تحريض على العنف" وعلى "مهاجمة أبرياء" ظهرت على هذه الشبكات كما جاء في بيان صادر عن وزارة العدل. وأضاف البيان "نعتبر التحريض على العنف في غاية الخطورة، أن كان يستهدف اليهود أم العرب".

وحذر الناطق العسكري الجنود، مؤكداً أن "الحالات التي ستسجل سيتم التعامل معها بحزم كبير من قبل الضباط". وأضاف: "من المؤسف استغلال الحداد الوطني من قبل عناصر سياسية تلجأ الى الاستفزاز والتحريض في محاولة لإقحام الجيش".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٣٠. "الشاباك" يعترف بفشله في العثور على المستوطنين الثلاثة أحياء

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قالت مصادر في جهاز (الشاباك) ان "الجهاز فشل في مهمته" العثور على المستوطنين احياء" ولا نقاش في ذلك"، وفق ما نقلت صحيفة "معاريف" اليوم الخميس. وأضافت هذه المصادر "ان عملاً كهذا كان يجب ان يُحبط على ايدي الشاباك، فالحديث يدور عن مخربين اثنين معروفين للجهاز، كانا معتقلين سابقين، وكان يجب علينا متابعة كل ما يجري معهما، وان عدم اكتشاف هذا الامر يُعد فشلاً".

وأشارت الصحيفة الى انه يسود نوع من الاحباط داخل الجهاز، "فبالرغم من نجاح الجهاز بكشف عشرات المحاولات لاختطاف يهود، وتقريباً حالة واحدة اسبوعياً، الا ان حالة اخفاق واحدة تمحو سجل نجاحاته جميعها".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٣

٣١. الشرطة الإسرائيلية تعترف بأن أبو خضير قتل بأيادي يهودية متطرفة

عرب ٤٨: زعمت الشرطة الإسرائيلية منذ صباح، أن التحقيقات حول مقتل الفتى المقدسي محمد أبو خضير تجري في عدة اتجاهات، وحاولت الترويج إلى أن هذه الجريمة على خلفية جنائية أو خلافات عائلية، لكن الشرطة، مساء اليوم، بأن هذه الجريمة تمت على خلفية قومية، ما يعني يهود متطرفين نفذوا الجريمة. ونقل موقع "واللا" الالكتروني عن مصدر مطلع على تفاصيل التحقيق قوله إن "التقديرات هي أن القتل نُفذ على خلفية قومية".

ورفعت الشرطة حالة التأهب في صفوف قواتها إلى الدرجة ٣، وهي درجة واحدة قبل حالة الطوارئ، تحسباً من مظاهرات، كالتى وقعت طوال نهار اليوم في القدس الشرقية المحتلة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٢

٣٢. سكرتير عام حركة "بني عكيفا" الحاخام نوعام بيرل يدعو لقتل ٣٠٠ فلسطيني

دعا سكرتير عام حركة "بني عكيفا" العالمية، الحاخام نوعام بيرل، إلى الانتقام من الفلسطينيين على مقتل المستوطنين الثلاثة.

وكتب هذا الحاخام العنصري على صفحته في موقع "فيسبوك"، أن "أمة كاملة وآلاف سنوات التاريخ تطالب بالانتقام". وأضاف أن "حكومة إسرائيل منعقدة في جلسة انتقام وهي ليست جلسة تأبينية. وأضاف: "حكومة تحول جيش الباحثين إلى جيش منتقمين، جيش لن يتوقف عند خط ٣٠٠ قتيل فلسطيني" في تلميح إلى قتل فلسطينيين اثنين على أيدي محققي الشباك بعدما اعتقلا أحياء في قضية الحافلة رقم ٣٠٠. وتابع الحاخام العنصري أنه "يتم التكفير عن التحقير بدماء العدو وليس بالدموع".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٢

٣٣. العنصرية الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي

الناصر - زهير أندراوس: كثرّت العنصرية المؤسسية والشعبية الإسرائيلية عن أنيابها، ولم تقتصر على القتل والتعذيب والتنكيل بالشعب الفلسطيني الأعزل، إنّما وصلت وبكثافة شديدة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، من فيسبوك وتويتر، لتؤكد للقاصي والداني على أنّ التعبئة العامة التي قام بها أركان دولة الاحتلال، بواسطة الإعلام العبري المتطوع أصلاً لصالح ما يُسمى بالإجماع القومي الصهيوني، بدأت تطفو على السطح، وبدون خجل أو وجل، حيث كانت الكلمة الأكثر استخداماً في الصفحات الشخصية للإسرائيليين الانتقام والثأر من الفلسطينيين.

وعلى سبيل الذكر لا الحصر، قامت مجموعة متطرفة من الإسرائيليين، الذين على ما يبدو متعطشين للدم بنشر بوستر على مواقع التواصل الاجتماعي يشمل مقارنةً بين تكلفة الأسير السياسي الفلسطيني، الذي يقبع في سجون الاحتلال وتكلفة الرصاصة، حيث كتب أعضاء المجموعة، وهذا التفسير الحرفي: تكلفة الأسير الأمني لخزينة الدول العبرية يصل إلى ٩٣,٩٧٥ ألف شيكل سنوياً، ثمن رصاصة المسدس: ٥,٥٦ شيكل، حكومة إسرائيل العزيزة، في هذه الأيام يتحتم عليك التوفير، والمعنى واضح أنّ قتل الأسير الفلسطيني يُخفّض من مصاريف دولة الاحتلال.

أمّا مواقع الإنترنت العبرية على مختلف مشاربها فقد امتلأت بالتعقيبات العنصرية التي تؤكد بشكل غير قابل للتأويل مدى الكراهية والحقد لدى الإسرائيليين، عندما يدور الحديث عن الفلسطينيين.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٢

٣٤. انتقاد إسرائيلي لكلمات كيري الحادة في إدانة قتل الفتى أبو خضير

القدس - "الأيام": انتقد مسؤول إسرائيلي الكلمات الغاضبة التي استخدمها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في إدانة اختطاف وقتل الفتى الفلسطيني محمد حسين أبو خضير، من قبل مستوطنين إسرائيليين في بلدة شعفاط في القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٣٥. الإذاعة الإسرائيلية: "إسرائيل" تلقت رسائل غير مباشرة من حماس بأنها غير معنية بمواجهة واسعة

الناصرة - أسعد تلحمي: نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن جهات سياسية رفيعة قولها إن إسرائيل تلقت في اليومين الأخيرين رسائل غير مباشرة من قادة حماس في قطاع غزة بأنهم ليسوا معنيين بمواجهة واسعة مع إسرائيل وأنهم سيعملون على كبح التنظيمات الأخرى التي تطلق القذائف الصاروخية على جنوب إسرائيل. وأضافت هذه الجهات أن "لا نية لدى إسرائيل للانجرار الآن وراء عمليات غير متزنة" وأن جل هم المؤسسة الأمنية ينحصر الآن في القبض على مختطفي وقتلة الشبان الثلاثة ومن قدم لهم المساعدة، ومواصلة ضرب البنى التحتية لحركة حماس في الضفة الغربية وتوجيه ضربة قوية لناشطاتها وضرب أهداف للحركة في القطاع، وهي المهمات التي أعلنتها نتنياهو قبل الاجتماع الثاني لحكومته الأمنية، مضيفاً أن إسرائيل "ستوسع معركتها ضد حماس إذا اقتضت الضرورة ذلك".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٣٦. بن يشاي: ما تشهده الضفة الغربية هو بداية انتفاضة ثالثة

كتب المحلل العسكري في موقع "واينت" رون بن يشاي أن ما تشهده الضفة الغربية حالياً هو "بداية انتفاضة ثالثة"، كما كتب أنه منذ بدء الربيع العربي قبل ثلاث سنوات، يستعد الجيش الإسرائيلي لإمكانية أن يؤدي اندلاع قتال في إحدى الجبهات إلى التوسع إلى جبهات أخرى قد تصل إلى حرب في جبهتين أو ثلاث جبهات. وأنه من المتوقع أن تتلقى الجبهة الداخلية ضربات كثيرة نتيجة للصواريخ، بحيث يتحول إلى ساحة قتال أساسية. وبحسبه فإن ما يحصل في الأسابيع الأخيرة، وخاصة في الأيام الأخيرة يذكر بمثل هذا السيناريو.

وبحسبه فإن ذلك بدأ بعملية الخليل، التي قتل فيها ثلاثة مستوطنين، قبل ٢٠ يوما، وبعد عدة أيام انضمت غزة بإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه الجنوب وبوتيرة متصاعدة، ورد سلاح الجو على ذلك. ويوم الاثنين عثر على جثث المستوطنين الثلاثة، ويوم أمس الأول قتل الفتى محمد أبو خضير من شعفاط، ورد الفلسطينيون في القدس على ذلك بمظاهرات غاضبة ومواجهات مع قوات الاحتلال.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣

٣٧. الشرطة الإسرائيلية تنشر تسجيل المكالمات الأخيرة لأحد المستوطنين المخطوفين قبل قتله

رام الله - كفاح زبون: نشرت الشرطة الإسرائيلية تفاصيل المكالمات الهاتفية الأخيرة المثيرة للجدل بين أحد المستوطنين الثلاثة المخطوفين قبل قتلهم وعامل قسم الطوارئ في الشرطة، وأظهرت أن هناك شركاء آخرين لمنفذي عملية الاختطاف، الذين لم يتوقعوا خطف ثلاثة إسرائيليين دفعة واحدة.

وبحسب الرواية الإسرائيلية فقد أوقف الشبان الثلاثة في الساعة ٢٢:١٥ من مساء يوم الخميس ١٢ يونيو (حزيران) الماضي، سيارة مارة من نوع هيونداي قرب مستوطنة "غوش عتصيون"، على مقربة من مدينة الخليل، واتجهوا غربا، وبعد دقائق أدرك أحد الشبان بأنهم اختطفوا فاتصل بالشرطة الإسرائيلية من هاتفه النقال، وخلال المكالمة التي استمرت دقيقتين وتسع ثوانٍ، همس الفتى مرارا "لقد اختطفوني" ورد عامل المقسم: "من معي معي؟"، ثم لفت انتباه المسؤولين إلى ذلك، فاتصلوا برقم الهاتف ثماني مرات إلا أنهم لم يتلقوا أي رد.

وبعد العودة إلى التسجيل كاملا، كان يمكن سماع أحد الخاطفين يطلب من المخطوفين إنزال رؤوسهم، ويتخلل المكالمة صوت إذاعة عبرية يبدو أن الخاطفين كانوا يستمعون إليها لإيهام المستوطنين بأنهم إسرائيليون.

ثم تظهر التسجيلات بعد ذلك صوت شخص يتحدث بالعربية، وهو يقول لآخر: "أحضرنا لك ثلاثة"، فيرد أحدهم متفاجئا: "يا حبيبي!"، ويردف في إشارة إلى الفرح: "يا ربي لك الحمد". وكان يمكن سماع ضرب وإطلاق نار بعد ذلك ثم ينقطع الاتصال.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٣٨. رويترز: "إسرائيل" تفتح بوابة تجارية مع العالم العربي عبر شاحنات الترانزيت

حيفا - منير البويطي: قالت هيئة المطارات الإسرائيلية إن عدد الشاحنات التي تعبر بين إسرائيل والأردن ارتفع بنسبة ٣٠٠ في المئة منذ عام ٢٠١١ إلى ١٠٥٨٩ شاحنة في العام. وعلى وجه الخصوص بدأت الصادرات من تركيا -التي تشمل مواد غذائية وآلات وأدوية- بالتدفق عبر إسرائيل وجسر الشيخ حسين إلى الأردن وعدد قليل من الدول العربية المجاورة. وقالت المديرية العامة للتجارة البحرية- وهي جزء من وزارة النقل التركية- إن حمولة حاويات الشحن التي تمر عبر إسرائيل في طريقها إلى بلدان أخرى ازدادت من ١٧٨٨٢ طنا عام ٢٠١٠ إلى ٧٧٣٣٧ طنا عام ٢٠١٣. وتتمو هذه التجارة- على الرغم من صغر حجمها حاليا- باضطراب وبما يكفي لانكفاء آمال إسرائيل منذ وقت طويل بأن تصبح بوابة تجارية للعالم العربي. وتخطط إسرائيل لاستثمار ستة مليارات شيكل على الأقل (١,٧ مليار دولار أمريكي) في البنية التحتية خلال السنوات الست المقبلة لتحسين الطريق التجاري. واشتكى عدد من رجال الأعمال الإسرائيليين والدبلوماسيين في الماضي من مدى الضرر الذي تسببه السياسة للفرص الاقتصادية في البلاد في حين لجأ آخرون إلى التكتم على تجارتهم مع الجيران العرب كي لا يغضبونهم. أما في الوقت الحالي فهم يرون فيما يحصل في المنطقة فرصة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية. وتظهر الإحصائيات التجارية في الأردن ارتفاعا حادا في الشحنات عبر إسرائيل عام ٢٠١٢ ولكنها عادت وانخفضت عام ٢٠١٣. ويقول المسؤولون الأردنيون إن إسرائيل تبالغ في دورها في تجارة الترانزيت ويشيرون إلى أن الحصة الأكبر من البضائع التي غيرت وجهتها لا تزال تنتقل عبر مصر. لكن مكاسب إسرائيل-على الرغم من كونها صغيرة- أكثر إثارة للدهشة لأن دولا مثل المملكة العربية السعودية والعراق ترفض إقامة علاقات مع إسرائيل. وقالت كولين شيب المحللة في شؤون الشرق الأوسط لدى شركة كونترول ريسكس لاستشارات المخاطر إن "الموضوع لا يزال مغلفا بالكثير من السرية ومن السابق لأوانه ربما الحديث عن طريق تجاري يزدهر وينمو بسرعة".

غير انها وصفت حركة النقل على الممر التجاري بين حيفا ومعبر نهر الأردن في خلال العامين الماضيين بأنها "غير مسبقة" تقريبا.

* ممر آمن

وقال دافيد بهريش وهو مدير في شركة تيران الاسرائيلية للشحن وشريك فيها إن الحياة دبّت في هذا القطاع فجأة عام ٢٠١١ عندما اكتشف منظمو رالي الأردن أنهم غير قادرين على نقل سيارات الرالي من إيطاليا عبر سوريا.

وشرح بهريش من دون الخوض في التفاصيل "بطريقة ما وضعنا يدنا عليهم وتمكنا من نقل ٣٧ شاحنة إلى الأردن وإعادتها. بطريقة ما أحدهم ربطنا بهم. هكذا تجري الأمور." وقالت رابطة شركات النقل الدولية في تركيا إن معظم التجارة تم توجيهها إلى مصر في الوقت الذي انخفض فيه عدد المركبات التي تعبر من تركيا إلى سوريا بحدة بنسبة وصلت إلى ٥٠ في المئة ومن ١٠٦٧٥٠ شاحنة عام ٢٠١٠ إلى ٥٥٧٠١ عام ٢٠١٣.

ولكن بفضل الخط البحري التركي الجديد إلى حيفا بدأت بعض الشحنات تمر أيضا عبر إسرائيل. وقال مسؤول في شركة (يو ان رو-رو) التركية التي تدير الخط البحري الجديد إن "سبب فتح هذا الممر الجديد إلى حيفا يعود بالكامل إلى الحرب في سوريا." وتدير شركة تيران حاليا ٤٠ إلى ٥٠ شاحنة في الأسبوع إلى الأردن وتتنقل نحو ٢٥٠٠ حاوية بضائع أو ما يعادل ٣٧ ألف طن تقريبا. وعلى الرغم من أن الكمية التي تنقلها تيران هي حصة ضئيلة من البضائع التي صدرتها تركيا إلى المنطقة عام ٢٠١٣ وتصل قيمتها إلى ٣٥,٦ مليار دولار أمريكي غير أنها لم يكن لها وجود قبل بضع سنوات.

* العوائق

ولكن تبقى الكثير من العوائق السياسية والعملية. إذ أن المرفأ في حيفا تملكه الدولة ولديه سعة محدودة كما تعيقه الاضطرابات العمالية والإجراءات الأمنية المعقدة. وكشف عدد كبير من رجال الاعمال الذين تكلموا إلى رويترز شرط عدم ذكر اسمائهم إن البضائع تنتقل من هناك إلى العراق والسعودية.

وقال شلومي فوجل وهو مالك حوض بناء سفن إسرائيل في حيفا إن الوثائق تظهر في الغالب مصدر البضائع لكن ليس طريق الترانزيت الذي تسلكه وبالتالي فإن سلطات البلدان التي تتلقى هذه البضائع إما لا تعرف أو تتجاهل دور إسرائيل في هذه العملية.

وأشار فوجل إلى أن الفولاذ الأوكراني ينقل إلى العراق عبر إسرائيل بوثائق أوكرانية. إلا أن الحلقة الأضعف في الطريق التجاري هي التفتيش الأكثر دقة الذي تخضع له الشحنات المنقولة من العالم العربي في رحلات العودة إلى إسرائيل.

وقال تجار إنهم يستطيعون بسهولة بيع المزيد من بضائع العالم العربي لولا الإجراءات الأمنية في إسرائيل إذ لا يمكن سوى لحوالي ٩٠ شاحنة عبور جسر الشيخ حسين كل يوم وعليها انتظار اليوم بأكمله بشكل روتيني بينما يدقق المسؤولون الاسرائيليون في محتوياتها.

ويعمل فوجل على تخفيف هذه القيود ويسعى للتوسع عبر انشاء منطقة حرة تدعى بوابة الأردن وتقع على بعد ستة كيلومترات جنوبي جسر الشيخ حسين على جانبي الحدود الاسرائيلية الاردنية.

وأشار إلى أنه وقف في بعد ظهر أحد الايام على رأس تلة فوق ثكنة عسكرية أردنية مدمرة وحدق في الارض التي تبلغ مساحتها ٣٠٠ فدان وكان نهر الأردن الراكد الذي يمثل الحدود يتلوى عبر الوادي الآخر في الأسفل وقال "هنا في الأعلى سنبنى مقهى وسيأتي الناس من جميع أنحاء العالم ليؤسسوا أعمالاً".

ويخطط فوجل بالتعاون مع عائلة الممول الدولي الراحل بروس رابابورت في سويسرا وعائلتي دجاني وقعوار الثريتين في الأردن لبناء منطقة حرة حيث يمكن تفريغ البضائع أو تحميلها من أي من الطرفين على مدى أربع وعشرين ساعة في اليوم.

كما يمكن للشركات أن تبنى مصانع في المكان ويتولى القطاع الخاص إدارة كل شيء بما فيه الأمن.

وهذه المنطقة هي اليوم واحدة من خمس مناطق صناعية في البلاد حيث يمكن للبضائع التي صنعت بالتعاون مع اسرائيل أن تباع إلى الولايات المتحدة الامريكية من دون تعرفه جمركية أو قيود الحصص التجارية.

وقال مدير المدينة الصناعية قاسم الطيبشي إن سبعة مصانع أنشئت وبدأت الانتاج في المنطقة بعد أن كانت أربعة عند بداية العام. وأشار إلى أن المدينة الصناعية المخطط لها ستعزز حياة الأردنيين الذين يعيشون حولها والذين يعتمدون حالياً على الزراعة وأكثر فقراً بكثير من الإسرائيليين الذين يعيشون على الجانب الاسرائيلي من النهر.

وأقرت إسرائيل مشروع بناء جسر يؤدي مباشرة إلى المنطقة الحرة وخصصت له ميزانية تبلغ ٦٠ مليون شيفل (١٧ مليون دولار أمريكي).

* المستقبل

وتخطط إسرائيل لبناء مرفأين تبلغ تكلفة كل منهما مليار دولار أمريكي وتديرهما شركتان أجنبيتان إحداهما في حيفا والثانية تبعد ٨٠ كيلومترا جنوبا في أشدود. ومن المتوقع أن يكون مرفأ حيفا الجديد قادرا على استقبال حوالي ١,٥ مليون حاوية في السنة أي ما يعادل ضعف سعته الحالية.

ويستكمل بناء سكة حديدية من حيفا إلى بيسان - التي لا تبعد كثيرا عن الحدود الأردنية - هذا العام كما يخطط لمرحلة أخيرة من المشروع تمكن الحاويات من الانتقال عبر السكة الحديدية بحلول عام ٢٠١٧ طول المسافة إلى الحدود.

وقال يوفال يعقوبي المدير التنفيذي لبوابة الأردن "يمكننا أن نكون البديل للمنتج الفرد لكن لا يمكننا ان نحل محل قناة السويس وهي ممر هائل".

أما الخطة الأكثر طموحا فهي بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية للبلدين تبلغ تكلفتها ٤٠٠ مليون دولار وتنتج ٤٠٠ ميجاوات وتعمل على الغاز الطبيعي الإسرائيلي.

ويقود حملة الترويج للمشروع شمعون شابيرا وهو السكرتير العسكري السابق لرئيس مجلس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي كان يلتقي - مع فوجل - المسؤولين الأردنيين.

وقال شابيرا "يعاني الأردن اليوم من انقطاع في الكهرباء ولديه قصور كبير في انتاج الكهرباء وهم يدفعون حوالي ١٢ سنتا مقابل كل كيلووات من الكهرباء ونحن سنكون قادرين على تزويدهم بالطاقة الكهربائية مقابل تكلفة أقل بكثير".

ويأمل المتعهدون نيل موافقة عمان هذا العام وسيستغرق بناء المشروع نحو خمس سنوات.

غير أن بعض المحللين يبقى مشككا في موافقة الأردن على استخدام الغاز الإسرائيلي.

ولكن في فبراير شباط الماضي وقع الشركاء في حقل تمار الإسرائيلي الضخم صفقة لخمس عشرة عاما مع شركتين في عمان لتزويدهم كميات من الغاز قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/٢

٣٩. النيابة العامة الإسرائيلية تطلب السجن الفعلي للشيخ رائد صلاح

رام الله: تقدّمت النيابة العامة الإسرائيلية باستئناف على الحكم بسجن الشيخ رائد صلاح رئيس الجناح الشمالي لـ"الحركة الإسلامية" في إسرائيل، مع وقف التنفيذ، مطالبة بتحويل الحكم إلى السجن الفعلي في قضية اتهمه بإعاقة عمل الشرطة.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن "النيابة العامة الإسرائيلية استأنفت قرار العقوبة الصادر بحق الشيخ رائد صلاح الذي أدين فيه بعرقلة عمل شرطي على معبر أَللّبي بين الأراضي الأردنية والضفة الغربية قبل نحو ثلاث سنوات".

وطلبت النيابة العامة من المحكمة المركزية في القدس فرض عقوبة السجن الفعلي على الشيخ صلاح لفترة تتراوح ما بين شهرين وثمانية أشهر.

وكانت محكمة الصلح الإسرائيلية قد حكمت في أيار الماضي على الشيخ رائد صلاح، بالسجن مع وقف التنفيذ بدفع غرامة مالية بمبلغ ٩ آلاف شيكل (نحو ٢٧٠٠ دولار).

وكان الشيخ رائد صلاح رفض تفتيش زوجته بشكل مهين، عندما معبر اللّبي بين الأراضي الأردنية والضفة الغربية قبل نحو ثلاث سنوات، فاعتبرت الشرطة الإسرائيلية أن هذا التصرف أعاق عملها.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣

٤٠. "هآرتس": الاحتلال يشرعن بؤرة استيطانية على أنقاض قرى فلسطينية جنوب الخليل

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم، ان الاحتلال يعتزم شرعنة ٧ مبان استيطانية مقامة في البؤرة الاستيطانية "متسفيه ابيغال"، جنوب جبل الخليل، الواقعة في ميدان الرماية المسمى بـ 918، وهي المنطقة ذاتها التي طالب الاحتلال قبل سنتين بهدم القرى الفلسطينية المتواجدة فيها بحجة "الاحتياجات الامنية".

واشارت "هآرتس" إلى ان هذه البؤرة اقيمت في جنوب جبل الخليل في نهاية العام ٢٠٠١ بالقرب من مستوطنة "سوسيا"، وفي العام ٢٠١٣ التمس اصحاب الاراضي من الفلسطينيين بالتعاون مع منظمة حاخامات من اجل حرية الانسان، امام المحكمة العليا ضد إقامة البؤرة على اراضيهم، حيث طالب الملتمسون بتنفيذ اوامر الهدم ضد المباني المقامة في المكان.

وأوضحت الصحيفة ان الحكومة اعلنت في شباط الماضي انها تعتزم شرعنة البؤرة الاستيطانية، وان تبليغاً بهذا الخصوص تم تسليمه يوم الخميس الفائت للمحكمة العليا من قبل سلطات الاحتلال.

وتبين من رد الحكومة ان هذه المباني مقامة في منطقة الرماية ٩١٨، وهو الميدان الاكبر لتدريب جنود الاحتلال حيث يمتد من جنوب جبل الخليل الى أطراف عراد، والذي تم الاعلان عنه كمنطقة رماية في الثمانينات من القرن الماضي، وكانت سلطات الاحتلال قد قامت في العام ١٩٩٩ بإخلاء المئات من الفلسطينيين الذين تواجدوا بالمكان، وقامت بهدم قراهم وبهدم آبار المياه الموجودة بالمكان.

وفي ٢٠١٢ اعلنت سلطات الاحتلال ان المنطقة حيوية بالنسبة لها وبأنها لن تسمح لاحد بالإقامة الدائمة فيها بسبب قرب المنطقة من قاعدة التدريب التابعة لقوات الناحال وان لا بديل عن المكان.
القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٢

٤١. عشر إصابات إثر خمسة عشر غارة على قطاع غزة

غزة: أصيب فجر الخميس عشرة مواطنين على الأقل بجراح مختلفة في سلسلة غارات شنتها الطائرات الإسرائيلية على مواقع وأهداف مختلفة في مدن قطاع غزة.
وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة أن سبعة مواطنين أصيبوا في قصف تعرضت له أرض خالية تعود للمواطن غسان كيلاني في بيت لاهيا شمال القطاع، بينهم سيدة مسنة وثلاث فتيات، وتم نقلهم إلى مستشفى كمال عدوان لتلقي العلاج.
وأشار القدرة على صفحته في "فيسبوك" إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح متفاوتة بشظايا صاروخ استهدف موقعًا يتبع للمقاومة قرب منطقة أبراج المقوسي شمال غرب مدينة غزة، وتم نقلهم إلى مستشفى الشفاء غرب المدينة لتلقي العلاج.
كما استهدفت بعدة صواريخ موقعًا آخر يتبع لكتائب القسام في بلدة بيت حانون، وقصفت موقع "بيسان" التابع لكتائب القسام في شمال غرب مدينة رفح.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٧/٣

٤٢. "مجموعة العمل": ثلاثة شهداء فلسطينيين بسورية

دمشق: استشهد ثلاثة لاجئين فلسطينيين الأربعاء جراء ظروف مختلفة بالمخيمات الفلسطينية بسورية.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان وصل "صفا" نسخة عنه إن عامر خالد درويش من سكان مخيم العائدين بمدينة حمص، قضى في ظروف غامضة حيث انقطعت أخباره منذ سنة تقريباً في مكان خدمته بمدرسة المشاة في حلب.

وذكرت أن محمد جمال موعد (١٩ عاماً) من سكان مخيم اليرموك، قضى إثر مرض في الكبد أثناء تأديته الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني، يشار أن الموعد كان معتقلاً في سجون النظام السوري منذ حوالي العام.

وأشارت إلى أن عماد أحمد ذياب (٢٧ عاماً) قضى أثناء محاولته إزالة بقايا قنبلة استهدفت حي السد بمدينة درعا، حيث انفجرت القنبلة فيه مما أدى إلى إصابته بجراح خطيرة قضى إثرها.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٧/٣

٤٣. الاحتلال يهدم ستة منازل في قرية العقبة بالأغوار الشمالية

الأغوار الشمالية: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس قرية العقبة في الأغوار الشمالية وشرعت بعمليات هدم لمنازل المواطنين طالت ستة منازل.

وقال سامي صادق رئيس المجلس القروي لـ"صفا" إن قوات الاحتلال أغلقت القرية بشكل كامل ودون سابق إنذار، ثم شرعت الجرافات العسكرية بهدم منازل المواطنين.

وأشار إلى أن جرافتين عسكريتين تقومان بهدم المنازل في البلدة حيث تم هدم ستة منازل فيما لا تزال العملية العسكرية الإسرائيلية متواصلة.

وأكد أن العملية العسكرية شردت أسرا بكاملها غالبيتها نساء وأطفال، مستكراً استهداف المنازل وقت الصيام وتشريد المواطنين في العراء.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٧/٣

٤٤. الاحتلال يهدم منزل أسير فلسطيني قرب الخليل

الخليل - عوض الرجوب: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية صباح اليوم الأربعاء منزل الأسير الفلسطيني زياد عواد من بلدة إذنا غرب مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وأكدت زوجة الأسير أم طارق أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنزل في ساعات الفجر الأولى وأخرجتها وأطفالها منه، ثم زرعت متفجرات في جدرانه، من ثم قامت بتفجيره وتدميره.

واعتقلت قوات الاحتلال عواد -وهو أسير محرر في صفقة شاليط وأمضى في سجون الاحتلال ١٣ عاماً- قبل أقل من شهرين، ووجهت له مؤخراً تهمة قتل ضابط إسرائيلي قبل ثلاثة شهور. من جهته، دافع جيش الاحتلال عن قرار الهدم. وقال الناطق باسمه أفخاي أدري -في تصريحات صحفية- إن الهدم رسالة "للإرهابيين ولكل من يشارك بعمليات الإرهاب" مهدداً بأن "أنشطتهم الإرهابية ضد الأبرياء ستكلفهم الكثير، وسيدفعون الثمن".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢

٤٥. معطيات: الاحتلال يصعد إجراءاته القمعية في السجون ويبدأ بتنفيذ عقوبات بحق الأسرى

نشرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣، من رام الله، أن وزارة شؤون الأسرى والمحررين أكدت أمس، أن إسرائيل ما زالت ماضية في هجمتها الشرسة بحق الأسرى في سجونها دون الالتفات لحرمة شهر رمضان، والذي يعد من أسوأ شهور الصيام التي مرت على الأسرى، جراء التصعيد الذي تنتهجه إدارة السجون والذي وصل إلى ذروته في الأسابيع الماضية.

وقال محامو الوزارة إن الأسرى "يتعرضون للضرب والإهانة بشكل يومي، ويتفنن السجانون بتعذيبهم وشتيمهم بالكلام السيئ والاستهزاء بهم، خصوصاً بعد العثور على جثث المستوطنين الثلاثة. وأشار المحامون إلى أن الأسرى بسجون "عتصيون" و"مجدو" و"عوفر" و"النقب"، والأسرى المرضى بالمستشفيات ومراكز التوقيف، بحاجة لزيارات عاجلة من مؤسسات حقوقية وإنسانية دولية للاطلاع على ما يمارس بحقهم خاصة أن إسرائيل تتعامل معهم بشكل انتقامي مخالف للقوانين والمواثيق الدولية.

وجاء في القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣، نقلاً عن مراسلها من رام الله فادي أبو سعدى، أن مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير، جواد بولس، قال إن مصلحة سجون الاحتلال بدأت بتنفيذ بعض العقوبات على الأسرى سجن "هداريم"، كما وتخطط لعقوبات أخرى. جاء ذلك إثر زيارة قام بها بولس أمس لسجن "هداريم"، زار خلالها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والنائب عنها في المجلس التشريعي مروان البرغوثي، وعميد الأسرى كريم يونس، والأسير وليد دقة، والأسير عمار مرضي.

٤٦. نادي الأسير: الأسير رائد موسى يعلّق إضرابه عن الطعام بعد تحديد سقف اعتقاله الإداري

رام الله: قال المدير العام لنادي الأسير عبد العال العناني، إن الأسير رائد موسى من جنين، علّق، أمس، إضرابه المفتوح عن الطعام، بعد إضراب استمرّ ٤٣ يوماً، احتجاجاً على اعتقاله الإداري منذ ما يقارب العام.

وأشار العناني في بيان صحفي، إلى أن الأسير موسى علّق إضرابه بعد تلقيه وعوداً بتحديد سقف الاعتقال الإداري له، والإفراج عنه في ٢٧ أيلول المقبل، مبيناً أنه سينقل من مستشفى "سوروكا" إلى سجن "النقب" حسب طلبه، وهناك سيتناول أولى وجباته، إذ إنه رفض القيام بذلك في المستشفى بسبب ما تعرّض له من معاملة سيئة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٤٧. الضفة: الاحتلال يعتقل أربعين فلسطينياً.. والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم

مندوبو "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، ٤٠ مواطناً من محافظات الخليل ونابلس وبيت لحم وجنين وسلفيت، تخللت ذلك عمليات دهم وتفتيش واسعة لمنازل المواطنين. وفي نابلس، أحرق مستوطنون، فجر أمس، منشآت زراعية تحتوي على أعلاف ومكعبات قش، في بلدة عقربا جنوب المدينة تعود للمواطن فادي بني جابر. كما قام مستوطنون أيضاً بخط شعارات عنصرية، تدعو للانتقام، ويتوقع عصابات تدفيع الثمن في البلدة نفسها. وفي بيت لحم، رشق مستوطنون بعد منتصف الليلة قبل الماضية، سيارات المواطنين قرب قرية حوسان غرب المدينة بالحجارة، ما أدى إلى تضرر هياكل عدد منها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٤٨. قدس برس: هروب لاجئين فلسطينيين من مبيت "الحمامات" في تونس والداخلية تبحث عنهم

تونس: أكدت مصادر مطلعة "لقدس برس" هروب الفلسطينيين المحتجزين بمبيت وزارة السياحة بمنطقة الحمامات بتونس لوجهة غير معلومة، تاركين خلفهم أمتعتهم وجوازات سفرهم. وأكدت إدارة المبيت إنه لوحظ اختفاء الفلسطينيين الثلاثين صباح يوم الأربعاء (٧/٢)، فيما كانت هواتفهم مغلقة طوال اليوم.

وقالت مصادر بالرئاسة التونسية إن الداخلية تجري عمليات بحث عنهم منذ الصباح، فيما يعتقد أن مجموعة منهم قد نجحت فعلا بالخروج من تونس عن طريق شبكات متخصصة في تهريب

الأشخاص، وأن المجموعة الأكبر تمكنت من التسلل خارج المبيت فجراً، واستقلت القطار المتوجه لولاية قابس بالجنوب التونسي، وذلك رغم وجود حراسة على أبواب المبيت، إضافة لمندوب من السفارة الفلسطينية يتواجد بشكل دائم بينهم، حيث تحتجز السفارة أوراقهم الثبوتية منذ دخولهم تونس قبل أكثر من شهر.

فيما أعلنت جمعية تونس الخيرية بأنها تمكنت من زيارتهم في أول أيام رمضان، وتأكدت من انقطاع المؤونة عنهم، الأمر الذي عزته إدارة المبيت إلى انتهاء العام الدراسي داخل المبيت السياحي، مما يعني انتهاء الموازنة المخصصة لتسيير نفقات المبيت، الأمر الذي دفع الجمعية للتكفل بتوفير طعام ومستلزمات الإفطار والسحور لهم طوال شهر رمضان.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢

٤٩. وزارة الصحة: سيارات الإسعاف بغزة تتوقف بسبب نقص الوقود وتعمل بإطار خطة الطوارئ

غزة: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية، من أن كميات الوقود الموجدة لديها لتشغيل سيارات الإسعاف في غزة تم تقليصها بشكل كبير وانه تم وقف عدد كبير من سيارات الإسعاف لنقص الوقود.

وقال د. عاطف الرملاوي، مدير وحدة الإسعاف في الوزارة لـ "قدس برس" اليوم الأربعاء (٢٠/٧) انه دائما مع نهاية شهر تموز (يوليو) الجاري يكون نسبة التقليل في وقود سيارات الإسعاف هي ٧٠ في المائة مما يدخلنا في أزمة خانقة نضطر خلالها إيقاف عمل الكثير من سيارات الإسعاف". وأضاف: "منذ نهاية الشهر الماضي ونحن نتواصل مع المسؤولين في الوزارة وكذلك وزارة المالية لاطلاعهم على خطورة هذه النقص لكن دون جدوى".

وأوضح انه مع بداية هذا الشهر ظلت الإشكالية قائمة حيث لم يتم تحويل أي لتر وقود لهذه السيارات التي بقيت متوقفة وتعمل في إطار الطوارئ فقط. وحذر المسئول الفلسطيني من أن جاهزيتهم لوقوع أي عدوان على غزة ستكون معرضة لخطر كبير وستجد سيارات الإسعاف صعوبة في التنقل.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢

٥٠. المئات من فلسطينيي ٤٨ يتظاهرون تنديداً بإعدام "أبو خضير"

شارك المئات في التظاهرات التي نظمت مساء يوم الاربعاء في عدة بلدات عربية في الجليل والمثلث تنديداً بإعدام الفتى المقدسي محمد أبو خضير بأيدي مستوطنين. وقامت الحركات السياسية في سخنين وعربة بالدعوة لمظاهرة غاضبة شارك فيها العشرات. وتظاهر أكثر من مئة شخص في باقة الغربية ضد الحملة العدوانية الإسرائيلية وإعدام الفتى أبو خضير، فيما ودعا الحراك الشبابي وحركات سياسية أخرى في مدينة حيفا، لمسيرة انطلقت من ساحة الأسير في حي الألمانية، تمام الساعة التاسعة مساءً. ودعت الفعاليات السياسية في يافا إلى تظاهرة عند دوار الساعة يوم غد الخميس في تمام الساعة التاسعة مساءً. وفي شفاعمرو دعت شبيبة القوى الوطنية في إلى تظاهرة استنكار وغضب على خلفية العدوان الإسرائيلي واستشهاد الفتى محمد أبو خضير، وذلك يوم غد الخميس في تمام الساعة التاسعة مساءً بجانب دار البلدية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٢

٥١. الاحتلال يمنع أهالي الضفة من الصلاة في المسجد الأقصى

في إطار سياسة العقاب الجماعي على الضفة الغربية، فرضت قوات الاحتلال قيوداً على دخول أهالي الضفة الغربية للصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك. وذكرت مصادر إخبارية، أن "إسرائيل" لم تسمح إلا للرجال فوق سن ال ٥٠ عاماً من دخول القدس وللنساء فوق ٤٥ عاماً للصلاة في المسجد الأقصى أيام الجمعة فقط. كما تواصل قوات الاحتلال منع أهالي وتجار وعمال محافظة الخليل دخول "إسرائيل" منذ نحو ٢٠ يوماً، كما تمنع الأهالي وحتى كبار السن من الوصول إلى المسجد للصلاة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٣

٥٢. "اتحاد نقابات العمال: أحوال العمال بغزة في رمضان هي الأسوأ منذ عشر سنوات

غزة - علا عطاالله، الأناضول: قال الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة، في تصريح صحفي نشر اليوم وتلقت وكالة الأناضول نسخةً عنه إنّ المرحلة الحالية التي يعيشها العمال في قطاع غزة هي الأصعب والأسوأ منذ عشر سنوات إذ وصل أعداد العاملين العاطلين عن العمل لنحو (١٧٠ ألف) يعملون نحو ٦١٥ ألف نسمة.

وأكد الاتحاد أن هذا الرقم غير مسبوق في خطورته، وازدياده يوماً بعد آخر في ظل الظروف الراهنة.

وذكر الاتحاد أن العمال يستقبلون شهر رمضان، في ظل أوضاع تنذر بكوارث إنسانية قادمة بالتزامن مع تراجع دور المؤسسات الإغاثية العربية والدولية في تقديم خدماتها ومساعداتها للعائلات العمالية الفقيرة في قطاع غزة.

وأكد الاتحاد أن آلاف العمال عاجزين عن إعالة أسرهم بسبب ندرة فرص الحصول على عمل، واستمرار تسريح الشركات والمصانع والورش لعمالها بشكل يومي بسبب الحصار الخانق المفروض على القطاع، ومنع إسرائيل لمواد البناء بالدخول إلى غزة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٢

٥٣. صدور كتاب "الدبلوماسية الفلسطينية ودبلوماسية الحرب الإسرائيلية"

عمان: صدر حديثاً عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان، كتاب "الدبلوماسية الفلسطينية ودبلوماسية الحرب الإسرائيلية أمام القانون الدولي" للمؤلف نبيل الرملاوي الدبلوماسي المخضرم الذي قضى جل عمره يدافع عن فلسطين وقضيتها في المحافل الدولية. وقد يتراءى للقارئ أن الكتاب، الذي جاء في ٤١٦ صفحة، عبارة عن تجميع لشذرات ومساهمات، غير أن الواقع معاكس، فهناك خيط متين ينظم الكتاب ويمنحه تماسكاً وترصاً، ذلك الخيط هو نهج التمسك بالحقوق ومقاربة المسائل بمنهجية واضحة تقوم على القانون وعلى وضعه بخدمة الحقوق. ولعل الأهمية الكبرى للكتاب تكمن في أنه، وإن كان قد كتب على مراحل تعود لأواخر الثمانينات، يساهم مباشرة بالحوار الراهن بشأن الدولة وتثبيت أركانها وأسانيد القضية والأسس التي تقوم عليها الجهود الدبلوماسية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/٣

٥٤. عرض كتاب "المياه العربية من النيل إلى الفرات، التحديات والأخطار المحيطة"

عرض حسين عبد العزيز: يدرس كتاب "المياه العربية من النيل إلى الفرات، التحديات والأخطار المحيطة" للكاتب عليان محمود عليان، واحداً من أبرز التحديات الاستراتيجية الكبرى التي يواجهها الوطن العربي، الذي يشكو مجاله الجغرافي نقصاً حاداً في كميات المياه العذبة، الجوفية منها والجارية.

يرى المؤلف أنه لا يمكن فصل الأطماع السياسية عندما نناقش القضايا المائية، حيث إن الدولة تسعى من خلال إقامة المشاريع والسدود المائية لتحقيق أهداف سياسية إضافة للأهداف الاقتصادية. واعتمدت إسرائيل في أمنها المائي على سرقة المياه العربية سواء من الأراضي المحتلة (فلسطين والجولان) أو من الأراضي العربية المجاورة، ولذلك وضعت الحركة الصهيونية نصب أعينها هدف السيطرة على المياه العربية عبر عدة مشاريع:

- مشروع جونستون (خطة نهر الأردن): قام على تقسيم مياه نهر الأردن بين العرب وإسرائيل عبر إقامة سدود وتحويل المنابع وإنشاء القنوات تحت إشراف دولي، لكن المشروع فشل بسبب رفض العرب وإسرائيل له.

- مشروع العوجا-النقب: بدأ تنفيذه عام ١٩٥٢ من أجل تزويد شمال النقب بالمياه حيث قامت إسرائيل ببناء عدة مستوطنات، ويتلخص المشروع بإحضار مياه نهر العوجا (اليركون) من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها.

- مشروع تحويل مياه نهر الأردن: يتلخص بتحويل جميع مياه نهر الأردن إلى جانب مائة مليون متر مكعب من نهر اليرموك، ويعتبر هذا المشروع معلما من معالم كسر الإرادة العربية قبل عام ١٩٦٧.

بعد إقامة إسرائيل للجدار العازل بدأت تصادر مياه الآبار والينابيع الواقعة في المنطقة الغربية من الجدار لأغراض الاستهلاك البشري والزراعي والصناعي والسياحي، وهي لا تخدم سكان هذه المنطقة (الفلسطينيين)، وهذا يعني سرقة إسرائيل لنسبة هائلة من الموارد المائية الفلسطينية. وتواصل إسرائيل إلى الآن البحث عن إقامة مشاريع مائية لاستكمال السيطرة على المياه العربية، ومن هذه المشاريع مشروع البحرين الذي يربط مياه البحر المتوسط بالبحر الميت أو مياه البحر الأحمر بمياه البحر الميت.

أما في لبنان فالمطامع الإسرائيلية واضحة إذ تحاول إقامة مشاريع عدة لسرقة المياه اللبنانية، منها: مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية من مياه الحاصباني، ومشروع تحويل مياه الليطاني إلى حوض بحيرة طبرية من خلال حفر نفق بطول ٦-٨ كلم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣

٥٥. "فلسطين الدولية" و"البيارة" تطلقان جائزة "جمال بدران" رائد الفن التشكيلي الفلسطيني

عمان: أعلنت "مؤسسة فلسطين الدولية"، بالتعاون مع "جمعية البيارة الثقافية"، عن إطلاق جائزة جديدة تحمل اسم "جمال بدران"، رائد الفن التشكيلي الفلسطيني، وأستاذ الأجيال للفنانين الذين حفلت بهم مساحة الحركة التشكيلية الفلسطينية المعاصرة. وقد خصصت الجائزة هذا العام بمجال الفن التشكيلي.

لقد بدأت الدورة الثالثة من "جوائز فلسطين الثقافية" بجوائز تحمل كل منها اسم علم عربي فلسطيني كبير، وهذه الجوائز بالإضافة إلى "جائزة جمال بدران" الجديدة، هي "جائزة أحمد الشقيري للدراسات حول قضية فلسطين والقانون الدولي"، و"جائزة غسان كنفاني"، و"جائزة ناجي العلي للكاركاتير"، و"جائزة فدوى طوقان للشعر"، و"جائزة إدوارد سعيد في نقد الخطاب الاستشراقي"، و"جائزة وليد الخطيب للتصوير الفوتوغرافي"، وبذلك يبلغ إجمالي الجوائز لهذه الدورة خمسة وثلاثون ألف دولار امريكي، حيث تبلغ قيمة كل جائزة (٥٠٠٠\$).

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/٣

٥٦. الخارجية المصرية تطالب "إسرائيل" بـ"ضبط النفس"

القاهرة - أحمد ربيع: جددت وزارة الخارجية المصرية مطالبتها لإسرائيل بـ"ضبط النفس" والتوقف عن سياسة الانتقام والعقاب الجماعي حيال الشعب الفلسطيني وإتاحة الفرصة كاملة للسلطات الفلسطينية للاضطلاع بمسؤولياتها في تعقب الجناة وتقديمهم للمساءلة القانونية. وقالت الوزارة، في بيان لها، فيما اعتبرته أنه في إطار المتابعة المستمرة والمتواصلة من جانب مصر لاحتواء تداعيات حادث اختطاف وقتل ٣ من الإسرائيليين في الضفة الغربية والسعي للحيلولة دون انزلاق الأوضاع بشكل تصعب السيطرة عليه، إنها تتابع على مدار الساعة تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، من خلال إجراء اتصالات مكثفة مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة لحماية الشعب الفلسطيني وإثاء الجانب الإسرائيلي عن شن عمليات انتقامية ترهق فيها أرواح المزيد من المدنيين الأبرياء ولن تزيد الأمور إلا اشتعالاً. وشددت الخارجية المصرية في هذا الصدد على رفض مصر وإدانتها لكافة أعمال العنف التي تؤدي لإزهاق أرواح المدنيين من الجانبين.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣

٥٧. القدس العربي: مصر تشرع بالتحرك لإعادة تثبيت التهدئة في غزة

غزة - أشرف الهور: شرعت مصر في التحرك فعليا بين إسرائيل وحركة حماس، لإنهاء حالة التوتر في قطاع غزة، وإعادة ترسيخ التهدئة القائمة برعايتها منذ تشرين الثاني/ نوفمبر من العام ٢٠١٢، وذلك بهدف منع الجيش الإسرائيلي من شن حرب على القطاع، في ظل تحركات تركية في ذات الإطار.

وحسب المعلومات فقد شرعت مصر اتصالات مع الجانب الإسرائيلي لمنع تنفيذ عملية عسكرية ضد قطاع غزة، في ظل احتدام الموقف بعد عملية العثور على جثث المستوطنين المختطفين، واتهام إسرائيل لحركة حماس بتنفيذ العملية.

وكثفت مصر اتصالاتها حسب مصادر فلسطينية مطلعة مع الجانب الإسرائيلي ومع أطراف دولية، قبل أن يدخل المجلس الوزاري المصغر في اجتماع ليل الثلاثاء، وبحث سبل الرد على قتل المستوطنين، في ظل دعوات من بعض الوزراء وأبرزهم وزير الخارجية أفيغور ليبرمان بتنفيذ هجوم بري واسع على القطاع. ولم تصل هذه الاتصالات بعد إلى نتائج على الأرض لوقف التصعيد، خاصة في ظل حملات الانتقام التي نفذها مستوطنون يوم أمس في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٥٨. نائب رئيس تحرير "الأهرام" لنتنياهو: "كثر خيرك وربنا يكثر من أمثالك للقضاء على حماس"

عبد الفتاح بدر: قالت عزة سامي، نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام، والمشرف على ملحق السياسي ورئيس قسم التحقيقات الخارجية، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: كثر خيرك يا نتنياهو وربنا يكثر من أمثالك للقضاء على حماس والعمالة الإخوانية. وذلك تعليقا على الأحداث التي تشهدها قطاع غزة والضفة الغربية خلال الفترة الماضية من قصف من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

موقع بوابة يناير، ٢٠١٤/٧/٢

٥٩. الأردن يحتج على تزوير "إسرائيل" للحقائق المقدمة لليونسكو حول القدس

عمّان - وكالة بتر: احتج الأردن في بيان قدمه الوفد الأردني الذي شارك في الجلسة ٣٨ للجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، ضد تقرير قدمته "إسرائيل" لليونسكو حول القدس ويصف معظم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد تراث المدينة المقدسة بأنها أعمال للحفاظ على تراث القدس.

وقال البيان "من المثير للغربة والاستفزاز الكبير أن هذا التقرير يدرج عنواناً استفزازياً مقدماً من قبل سلطات الاحتلال يزور الحقائق ويصف المسجد الأقصى على أنه "جبل الهيكل". وأشار إلى أن "الممارسات الإسرائيلية تعتبر سرقة لمشاريع الإعمار الهاشمي التي تنفذها إدارة أوقاف القدس في المسجد الأقصى، من خلال ادعائها الباطل بأن تلك عبارة عن مشاريع صيانة إسرائيلية تحت إشراف دائرة آثار سلطة الاحتلال".

وجاء في البيان أن الأردن يرفض أن يسمى تدخل سلطة آثار الاحتلال الجبري في شؤون ترميم الكنائس عملاً إيجابياً للحفاظ على تراث بلدة القدس القديمة، كما هو حال التدخل الجاري حالياً داخل كنيسة القيامة. وطالب "دولة إسرائيل" بصفتها سلطة الاحتلال القائمة على الأرض بالالتزام بوقف عشرات مشاريع تهويد تراث بلدة القدس القديمة، ووقف تغيير الوضع القائم ما قبل الاحتلال، وضرورة تمكين هيئات اليونسكو من الوصول والمساعدة في الحفاظ على تراث وأصالة موقع تراث عالمي مهم ومقدس.

كما انتقدت ضمناً عجز اليونسكو عن التدخل لإنقاذ طريق باب المغاربة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٣

٦٠. نبيل العربي يدين العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني

القاهرة - مراد فتحي: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، العدوان الذي قام به مستوطنون إسرائيليون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي وصلت إلى حد اختطاف فتى فلسطيني، وقتله وحرق جثته صباح اليوم.

وحمل العربي في بيان له اليوم الأربعاء، إسرائيل المسؤولية الكاملة عما يجري من استمرار الاحتلال وإعاقة فرص السلام وتوفير الغطاء لارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣

٦١. ازدياد الواردات المغربية من "إسرائيل" بنسبة ١٨ في المائة

الرباط - محمود معروف: أفاد تقرير رسمي إسرائيلي أن الواردات المغربية من إسرائيل ارتفعت خلال الشهور الخمسة الأولى من السنة الحالية، لتصل إلى ٣,٢ مليون دولار مقابل ٢,٧ مليون دولار خلال نفس الفترة من سنة ٢٠١٣، مسجلة نمواً بنسبة ١٨ بالمائة.

وأورد المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء في إحصائياته الشهرية اعاد نشرها موقع هسبرس أن قيمة ما استورده المغرب خلال شهر ايار/ مايو الماضي بلغت ٦٠٠ ألف دولار مقابل ٧٠٠ ألف دولار نفس الفترة من سنة ٢٠١٣.

وأوضح نفس المصدر، أنه مقابل هذا الانتعاش في واردات الشركات المغربية من نظيراتها في الدولة العبرية، سجل حجم الصادرات تراجعاً لافتاً بلغ ٨١ في المائة، حيث انتقل من ٢٨,٣ مليون دولار في الخمسة أشهر الأولى من سنة ٢٠١٣ إلى ٥,٣ مليون دولار سنة ٢٠١٤.

وعزا المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء هذا التراجع في التعاملات، التي يقول المسؤولون المغاربة إن بعض الشركات الإسرائيلية العاملة في التصدير والاستيراد تقوم بخلق قنوات تجارية غير مباشرة ومعقدة، إلى الانخفاض الكبير الذي سجلته صادرات الشركات المغربية نحو إسرائيل، حيث لم تتجاوز ١,١ مليون دولار في آذار/ مارس المنصرم مقابل ٢٠,٦ مليون دولار في ايار/ مايو ٢٠١٣.

وأوضح المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء أن المغرب جاء في الرتبة الخامسة في لائحة ترتيب زبائن إسرائيل في إفريقيا، وراء كل من إثيوبيا التي احتلت المرتبة الأولى بنحو ٣٦,٧ مليون دولار كواردات من إسرائيل خلال الشهور الخمسة الأولى من سنة ٢٠١٤، تليها جنوب إفريقيا بنحو ٣٥ مليون دولار ثم مصر بـ ٢٦ مليون دولار وتنزانيا ٥,٢ مليون دولار.

واحتل المغرب الرتبة السادسة في لائحة أكبر المصدرين الأفارقة نحو إسرائيل، بـ ٥,٣ مليون دولار، بعد جنوب إفريقيا التي صدرت ١٣٥,٢ مليون دولار من البضائع نحو الدولة العبرية، تليها غانا بنحو ٧٨,٧ مليون دولار ثم مصر بـ ٧٢,٥ مليون دولار، وتانزانيا بـ ٩ ملايين دولار، والكويت ديفوار بـ ٥,٤ مليون دولار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٦٢. تبرع سعودي بـ ٥٤٠ ألف دولار للمساعدات الغذائية في غزة

عمان - وفا: قالت وكالة «الأونروا» أمس، إن حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة، تبرعت بمبلغ ٥٤٠ ألف دولار من أجل المساعدات الغذائية في غزة. وأوضح بيان لـ «الأونروا»، أن حملة خادم الحرمين الشريفين في غزة ستتبرع بمبلغ ٥٤٠ ألف دولار أميركي من أجل المساعدات الغذائية في غزة، اعتباراً من بداية شهر رمضان المبارك؛ حيث تم توقيع اتفاقية بهذا الخصوص خلال أول زيارة يقوم بها المفوض العام ببيير كرينبول إلى الرياض.

وسيعمل هذا التبرع على تمكين العائلات من تسلم مواد غذائية أساسية (دقيق القمح والأرز والزيت والسكر والحليب المجفف واللحم المحفوظ)، ومن المتوقع أن يصل إجمالي عدد المنتفعين إلى ١٥،٤٠٠ عائلة (٢٣،١٠٠ شخص) خلال الشهر الفضيل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٦٣. طارق السويدان: "إسرائيل" نشاز جغرافي وتاريخي.. وأدعم كتائب "القسام"

دبي - رأي اليوم: قال الداعية الإسلامي، طارق السويدان، الأربعاء، إن إسرائيل تعتبر "نشازا في التاريخ والجغرافيا" مضيفا أنه يدعم كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس. وأضاف السويدان في تغريدات على موقعه بالتويتر: "الكيان الصهيوني المسمى اسرائيل نشاز في الجغرافيا والتاريخ". وتابع "اللهم احفظ غزة.. وأدعو الله أن يكون رمضان سببا في خيري الدنيا والآخرة وخاصة للمعتقلين ظلما في سجون الاحتلال أو الطغاة مع دعاء خاص لهم ولأسرهم".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٦٤. الأمم المتحدة وبريطانيا وفرنسا تدين جريمة مقتل الفتى أبو خضير بالقدس

الحياة الجديدة - وكالات: أثارت جريمة مقتل الفتى الفلسطيني محمد ابو خضير (١٦ عاما) ردود فعل دولية ومحلية واسعة، فقد أدانت واشنطن "الجريمة البشعة"، كما حذرت من ان الاعمال الانتقامية قد تزيد من تدهور الوضع المتفجر. وقال وزير الخارجية الاميركي جون كيري في بيان "لا توجد كلمات كافية للتعبير عن تعازينا للشعب الفلسطيني".

ووصف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بـ"المشيئة" جريمة قتل محمد ابو خضير، ودعا اسرائيل والفلسطينيين الى ضبط النفس مع ارتفاع حدة التوتر. وفي باريس، جاء في بيان لقصر الاليزيه ان الرئيس فرنسو هولاند "يدين بأقصى التعابير هذا الاغتيال الشنيع ويقدم احر تعازيه لعائلته".

وأدان الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون مقتل الفتى الفلسطيني محمد ابو خضير (١٦ عاما) في القدس وجدد دعوته الى الهدوء. وبحسب ستيفان دوياريتش المتحدث باسم بان كي مون، فان "الامين العام يجدد دعوته كافة الاطراف الى العمل بما يؤدي الى عدم تفاقم التوترات اكثر وبما لا يسبب خسائر بشرية جديدة".

وأدان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند "بأقصى التعابير" عملية خطف ومقتل الفتى ابو خضير. وجاء في بيان لقصر الاليزيه ان هولاند "يدين بأقصى التعابير هذا الاغتيال الشنيع ويقدم احر تعازيه لعائلته". واضاف البيان ان رئيس الدولة "يذكر ايضا باهمية ان يتحلى كل فرد باكبر قدر من ضبط النفس ويقوم بما هو ضروري لتفادي تصعيد خطير في اعمال العنف والردود الانتقامية". من جانبه، وصف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الجريمة بـ"المشينة". وكتب على تويتر "لقد هالني مقتل الفتى الفلسطيني.. ان خسارة اربعة فتيان هذا الاسبوع هو عامل تذكير مروع باهمية التوصل الى سلام دائم".

وأدان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الجريمة، واكد على ضرورة "محاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة".

واستنكر المنسق الخاص لعملية السلام في الاراضي المحتلة روبرت سير بشدة مقتل الفتى محمد. وقال في بيان له "انه يستذكر ما قاله الامين العام للامم المتحدة بان لا مبرر على الاطلاق لقتل المدنيين" مطالباً بتقديم الذين نفذوا هذه الفعلة الشنيعة للعدالة. وطالب سري كافة الاطراف بعدم تصعيد الاوضاع المتوترة اصلا معرباً عن تعازيه لعائلة الفقد في شعفاط.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٦٥. كيري: يدين بشدة اختطاف واغتيال الفتى أبو خضير

السبيل - الأناضول: أدان وزير الخارجية الأميركي "جون كيري"، اختطاف وقتل فتى فلسطيني (١٧ عاماً)، وإحراق جثته في مدينة القدس الغربية، اليوم. وذكر الوزير الأميركي في بيان له، أن "الولايات المتحدة تدين بشدة عملية اختطاف وقتل حسين أو خضير"، مضيفاً: "اختطاف شاب يبلغ من العمر (١٧ عاماً) بالقوة في الشارع، وإزهاق روحه، أمر مثير للاشمئزاز ومقزز".

وتابع: "في هذه اللحظات المتوترة والخطيرة، يجب على جميع الاطراف أن تبذل كل ما بوسعها لحماية الابرياء والتصرف بعقلانية وضبط النفس"، وندعو "الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية الى اتخاذ جميع الخطوات الضرورية لمنع وقوع اعمال عنف، ومحاكمة مرتكبيها". وأضاف كيري: "لا توجد كلمات كافية للتعبير عن تعازي للشعب الفلسطيني".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/٣

٦٦. وزير الخارجية الفرنسي: قتل الفتى أبو خضير "جريمة مروعة"

باريس - القدس دوت كوم: وصف وزير الخارجية الفرنسي "لوران فابيوس" اليوم الاربعاء بـ"المروع" خطف وقتل فتى فلسطيني في القدس، في ما يعتقد انه عمل انتقامي بعد مقتل ثلاثة مستوطنين في الضفة الغربية. وقال فابيوس ان "قتل فتى فلسطيني خطف في القدس الشرقية روعني"، مؤكدا انه "يجب التعرف على مرتكبي هذه الجريمة واحالتهم على القضاء".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٢

٦٧. الصين تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى ضبط النفس

بكين - قدس برس: دعت بكين الفلسطينيين والاسرائيليين، إلى ضبط النفس على خلفية شن إسرائيل غارات على قطاع غزة.

وقال هونغ لي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في مؤتمر صحفي، الأربعاء (٧/٢)، "مرة اخرى نحث الأطراف المعنية على الحفاظ على أقصى درجات ضبط النفس والهدوء للحيلولة دون تصاعد التوتر وتفاقم الوضع"، بحسب قوله.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢

٦٨. واشنطن تتهم حماس بـ"الإرهاب" دون اتهامها بخطف وقتل المستوطنين

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: قالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية ميري هارف الثلاثاء، انها عند وصفها اختطاف وقتل المستوطنين الثلاث بـ"العمل الإرهابي" لا تعني توجيه أصبع الاتهام لطرف محدد.

وشرحت هارف في معرض ردها على سؤال يخص استخدامها عبارة "عمل إرهابي" وما إذا كان يعني ذلك وقوف حركة حماس وراء هذا العمل وقالت: "ليس بالضرورة أننا نشير باتجاه جماعة محددة، في الوقت الراهن هناك مؤشرات باتجاه تورط حماس، خاصة وأن قيادة هذه الحركة أشادت بعملية الاختطاف، ولكن التحقيقات جارية ونحن من طرفنا نسعى للحصول على المزيد من التفاصيل، وقدمانا تأييدنا ودعمنا لإسرائيل وللسلطة الفلسطينية لدعم جهود التحقيق".

ولدى متابعة الناطقة بأسئلة متعلقة بملايسات الاتهام، وما إذا كان هناك مرادف للرواية الإسرائيلية أو أدلة دامغة تقدمت بها إسرائيل أو تمكنت الولايات المتحدة من الحصول عليها قالت هارف، ان التحقيقات جارية وبالتالي فإنها لن تعلق على ما يجري، الامر الذي فسره من قبل الصحفيون بانه

إقرار ضمني بأن الولايات المتحدة، شأنها شأن بقية الدول بما فيها السلطة الفلسطينية، لم تتمكن من معرفة ملابسات عملية اختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة بشكل مستقل، وأنها فقط تردد ما تقوله الرواية الإسرائيلية لتفاصيل الحادث، مكتفية بالقول: "لن نخوض في تحديد تفاصيل أطر التحقيقات الجارية، وكل ما أقوله هو أن هناك إشارات عدة تدل على تورط حماس وعند تمكننا من معلومات جديدة سنصرح بها".

وأوضحت هارف: "أنا لا أقول في هذه اللحظة أنهم (حماس) يتحملون مسؤولية هذه الجريمة، أنا لست أضع اللوم على متهم محدد، وكل ما أقوله أن التحقيقات جارية، وإذا ما أشارت الدلائل إلى جهة مختلفة (ليست حماس) فإننا سنعلن ذلك".

وحول ما إذا قام الرئيس الفلسطيني محمود بتهنئة وزير الخارجية الأميركي جون كيري في إطار المكالمات التي أجراها يومي الاثنين والثلاثاء مع زعماء العالم لمناديتهم على حث إسرائيل على ضبط النفس وتخفيف حدة ضربات العقاب الجماعي التي توجهها للفلسطينيين قالت هارف، ان عباس لم يتحدث هاتفياً مع كيري "ولكننا قلنا ولعدة أيام متتالية بأننا نشجع كبح التصرفات التي من شأنها أن تزيد من التوتر وتعزز الاضطراب. منذ البداية قدمنا دعماً لإسرائيل وللفلسطينيين كي يستمروا في التعاون لمعرفة كافة ملابسات هذه الجريمة التي أهدت ضحاياها مواطن أميركي ونحن نتحدث للإسرائيليين والفلسطينيين باستمرار".

وحول تصريحات إسرائيل ببناء ٦٠ وحدة استيطانية جديدة وإعلان وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون نية الاحتلال الإسرائيلي بناء مستوطنات جديدة لإحياء ذكرى المستوطنين الثلاثة قالت هارف: "إن موقفنا من الاستيطان وعدم شرعيته معروف" وهو الجواب الروتيني الذي تكتفي بقوله الإدارة الأميركية في تعبيرها عن عدم رضاها عن النشاط الاستيطاني دون الاضطرار للقيام بخطوات ملموسة تنهي الاحتلال الإسرائيلي عن الحد من استثناء الاستيطان.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٢

٦٩. مجلس الأمن يندد بمقتل الإسرائيليين الثلاثة ويتجاهل الضحايا من الفلسطينيين

نيويورك - الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: في بيان صادر عن مجلس الأمن الدولي أعرب أعضاء المجلس عن غضبهم الشديد وإدانتهم بأشد العبارات مقتل ثلاثة من المراهقين الإسرائيليين الذين اكتشفت جثثهم بالقرب من مدينة الخليل في ٣٠ حزيران/ يونيو الماضي. كما عبر أعضاء

مجلس الأمن عن تعازيهم لأسر ضحايا هذا العمل الشنيع وإلى شعب وحكومة إسرائيل والولايات المتحدة.

وشدد أعضاء مجلس الأمن على ضرورة تقديم مرتكبي هذه الأفعال إلى العدالة، وأعربوا عن تشجيعهم لإسرائيل والسلطة الفلسطينية على مواصلة العمل معاً للقيام بذلك. وأكدوا مجدداً على ضرورة اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان سلامة ورفاه المدنيين وحمايتهم، وحث المجلس جميع الأطراف على التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني. كما حثوا جميع الأطراف على الامتناع عن الخطوات التي يمكن أن تزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٧٠. طرد "إسرائيل" من عضوية الاتحاد الدولي للصحافيين

رام الله - الأيام: قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد الصحافيين الدولي، في اجتماعها الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل، طرد إسرائيل من عضوية الاتحاد لعدم التزام النقابات الإسرائيلية بقوانين الاتحاد.

وصوّت إلى جانب القرار ١١ من أعضاء اللجنة التنفيذية، فيما عارضه عضوان، وامتنع أربعة أعضاء عن التصويت، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها طرد إسرائيل من الاتحاد الدولي حيث وقف الكثير من النقابات الأوروبية خلال السنوات الماضية إلى جانب التمثيل الإسرائيلي.

وكان اتحاد الصحافيين الدولي استمع إلى مداخلة لنقيب الصحافيين عبد الناصر النجار حول الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة بحق الصحافيين الفلسطينيين، والتي تكثفت خلال الأشهر الأخيرة.

وطالب النجار الاتحاد الدولي للصحافيين، خاصة النقابات الأوروبية، بضرورة التحرك السريع لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، على ألا يأخذ التحرك شكل البيانات المعبرة عن الأسف أو الاستنكار، مشدداً

على ضرورة تحريك قضايا أمام المحاكم الأوروبية ضد صانعي القرار الإسرائيليين.

وأشاد، في مداخلته، بموقف الرئيس محمود عباس أمام رئيس الاتحاد الدولي خلال لقائه وفد اتحاد الصحافيين العرب والصحافيين الدوليين في رام الله، قبل أسبوعين.

من جهته، أشاد رئيس الاتحاد جيم بوملحة بمواقف الرئيس عباس من حرية الصحافة ووقف التجاوزات بحق الصحافيين في الضفة وغزة، متمنياً أن يتم تنفيذها بشكل سريع. وقرر الاتحاد الدولي بالإجماع رفض عضوية المعارضة السورية الموجودة في الخارج.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٧١. الشرطة التشيكية: حفظ التحقيق في قضية مقتل السفير الفلسطيني في براغ

براغ - أ ف ب: أعلنت الشرطة التشيكية الاربعاء انها حفظت التحقيق حول مقتل سفير السلطة الفلسطينية في براغ جمال الجمال في انفجار مطلع ٢٠١٤.

وكان جمال الجمال (٥٦ عاما) قد اصيب بجروح خطيرة في انفجار وقع بعد فتح خزانة في منزله. وقضى متأثرا بجروحه بعد نقله الى المستشفى. وكان تسلم منصبه في الجمهورية التشيكية قبل ذلك بثلاثة اشهر فقط. وقالت المتحدثة باسم الشرطة اندريا مولوفا لوكالة فرانس برس ان التحقيق "قد حفظ" ولم تعط اية تفاصيل اضافية. ولن يتم نشر التفاصيل قبل ان يتم ابلاغ العائلة رسميا. واوضحت ان للعائلة الحق في طلب مواصلة التحقيق.

وحسب المدعي العام في براغ جيندرا جاناكوف "لم يكن هناك جريمة، والانفجار لم يتسبب به شخص اخر ولكن تسبب به جمال شخصيا".

وبعد الحادث، اكتشفت الشرطة في منزل السفير ١٢ قطعة سلاح لم تكن مسجلة في الجمهورية التشيكية. وقدم بعد ذلك دبلوماسيون فلسطينيون اعتذارهم للسلطات التشيكية بسبب وجود هذه الاسلحة غير الشرعية. و اضافت زولوفا ان التحقيق حول الاسلحة قد حفظ ايضا ولكنها لم تعط تفاصيل اضافية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٧٢. مركز أمريكي: التأييد الفلسطيني لـ"القاعدة" انخفض من ٣٤% العام الماضي إلى ٢٥%

كشفت دراسة أجراها مركز «بيو» الأمريكي للأبحاث، عن تزايد المخاوف من التطرف الديني في الدول ذات الأغلبية المسلمة، وخاصة في مصر، موضحة أن ٧٥% من المصريين يخشون هذا التطرف، وذلك على خلفية سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الشام والعراق «داعش» على مساحات كبيرة من العراق وسوريا. وذكرت الدراسة، التي نشرها المركز على موقعه الإلكتروني، أمس الأول، أن هذه المخاوف تمتد لتشمل لبنان، وتونس، والأردن، وتركيا.

وسلطت الدراسة، التي شارك فيها حوالي ١٤ ألف شخص من ١٤ دولة، الضوء على حالة العنف المتزايد التي تشهدها العديد من دول المنطقة، والتي أثارت حالة من القلق لدى المتابعين لمجريات الأحداث من صعود المتطرفين من الحركات، والتنظيمات الإسلامية بصورة تفوق ما كان عليه الوضع قبل عام واحد.

وقالت الدراسة، التي أجريت بين إبريل ومايو الماضيين، إن الرأي العام الدولي بات يحمل صورة سلبية للغاية عن «التنظيمات والجماعات المتطرفة» أمثال «القاعدة» و«حزب الله» و«حماس»، و«طالبان» في أفغانستان و«بوكو حرام» في نيجيريا.

وحصل حزب الله و«القاعدة» على انطباعات سلبية، في الـ ١٤ دولة التي شملها الاستطلاع، في حين كان ينظر لحركة حماس بصورة سلبية في معظم البلدان، حيث تنتظر أغلبية طفيفة من الفلسطينيين إلى الثلاث منظمات بصورة سلبية، على الرغم من أن ٤٧% في الضفة الغربية عبروا عن رأي غير مؤيد تجاه حماس، بينما انخفض الدعم الشامل لها من ٦٢% في عام ٢٠٠٧ إلى ٣٥%، فيما انخفض التأييد الفلسطيني للقاعدة من ٣٤% العام الماضي إلى ٢٥%.

وذكرت الدراسة أن من أبرز الدول المناهضة لحزب الله هي إسرائيل، وتركيا، ومصر والأردن، مشيرة إلى أن الآراء السلبية تجاه حزب الله ارتفعت بصورة حادة منذ عام ٢٠٠٧ - حسب الاستطلاع. ورفضت غالبية من شملتهم الدراسة تبرير التفجيرات الانتحارية، إلا أنه على الرغم من ذلك فإن المعهد أشار إلى أن تكتيك الإرهاب يبقى يتمتع بدعم أقلية كبيرة في عدد من البلدان، مع أعلى معدل للتبرير في مناطق السلطة الفلسطينية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٧/٣

٧٣. تقرير: علماء آثار ينقبون عن تاريخ فلسطين المحتلة

سبسطية - أ ف ب - (خدمة دنيا): التنقيب عن الآثار في الضفة الغربية المحتلة نشاط يتطلب الكثير من الصبر وتساهم فيه فرنسا منذ أكثر من ١٥٠ سنة، مع فرق تعكف على تحليل بذور الزيتون المتفحمة وترميم القبور التي نهبت قبل قرون، والشاهدة على تاريخ غني للمنطقة.

في أحد مواقع التنقيب، يتولى جان سيلفان كايو، مدير فرع الأراضي الفلسطينية في المعهد الفرنسي للشرق الأوسط (إيفو)، إرشاد الزوار بين أقسام ورشة العمل التابعة للبعثة الأثرية الفرنسية الفلسطينية المشتركة في سبسطية في شمال الضفة الغربية. ويقول كايو الذي يدير فريقاً من علماء الآثار والطلاب في جامعة القدس الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة والمرتبطة بجامعة السوربون في باريس: «القبور خالية حالياً، فهي تعرضت للنهب في وقت ما، لكننا نملك العناصر الكافية التي تتيح لنا تحديد الحقبة التي ترجع إليها هذه القبور وكيفية استخدامها».

فبعض هذه القبور المحفورة في الصخر على شكل غرف كبيرة تحت الأرض يعود إلى عصر الحديد، أي نحو القرن الثامن قبل الميلاد، وترجع قبور أخرى إلى الحقبة البيزنطية، أي بين القرنين

الثالث والرابع للميلاد. وعثر على أحد هذه القبور، الواقعة في منطقة نائية بدأ العمران يغزوها، أثناء تشييد منزل، فأمرت البلدية بوقف أعمال البناء.

ويقول الطالب الفلسطيني حسين مدينة الذي يدرس علم الآثار في باريس: «عثرت هنا على بذور زيتون متحجرة داخل أحد القبور». ويضيف أن «دفن الموتى مع الزيتون كان جزءاً من الطقوس التي تعتمدها الشعوب القديمة» التي سكنت المنطقة. ويقول كايو: «نحن نتعمق شيئاً فشيئاً في فهم تاريخ هذه المنطقة». ولهذا السبب، دشنت البعثة الفرنسية الفلسطينية المشتركة مركزاً لها في سبسطية، وهو ثمرة تعاون بين فرع الإيفو في القدس والقنصلية العامة لفرنسا في القدس وجامعة القدس. ووفق القنصل الفرنسي العام في القدس هيرفيه ماغرو، فإن «التعاون في مجال التاريخ والآثار تقليد فرنسي»، مشيراً إلى أن الهدف هو «أن يتمكن الفلسطينيون من الاهتمام بمواقعهم الأثرية بأنفسهم». ويزخر هذا الموقع بقيمة تاريخية كبيرة، فوفقاً للروايات التاريخية السائدة في المنطقة كان يقع فيه قصر هيرودس الذي عاصر المسيح، وفيه أيضاً قتل يوحنا المعمدان. لكن سبر أغوار تاريخ هذا المكان ليس بالأمر السهل، فعلى مقربة من الموقع ترتفع مستعمرة شافاي شومرون الإسرائيلية على أراض زراعية صودرت من أصحابها من المزارعين الفلسطينيين.

كما أن هذه المنطقة مصنفة «منطقة ج»، أي تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وبناءً على ذلك لا يحق للفلسطينيين أن يجرؤوا أعمال تنقيب عن الآثار فيها.

ويقول نائب رئيس البلدية قدري غزال: «المواقع الأكثر أهمية في سبسطية موجودة في المنطقة ج، من المدرج الروماني إلى الكنيسة القديمة إلى أساسات المدينة القديمة، والمستوطنون يواصلون نهبها بانتظام». ويضيف: «في العام الماضي سرقوا عدداً من التماثيل التي تصور قطع رأس يوحنا المعمدان».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣

٧٤. أوباما يحتل لائحة أسوأ رئيس أمريكي

وكالات: أظهر استطلاع رأي جديد اليوم الأربعاء أن الرئيس الأميركي باراك أوباما احتل المرتبة الأولى على لائحة أسوأ رئيس أميركي منذ الحرب العالمية الثانية.

وبحسب المسح الذي أجراه معهد الاستطلاع في جامعة كوينيبياك، فإن ٣٣% من المستطلعين وجدوا أن أوباما أسوأ رئيس أميركي خلال الأعوام الـ٧٠ الماضية، مقابل ٢٨% للرئيس جورج دبليو بوش.

وذكر المعهد أن ٣٥% وجدوا أن الرئيس الجمهوري رونالد ريغان (١٩٨١-١٩٨٩) هو الأفضل منذ العام ١٩٤٥، بينما اختار ١٨% بيل كلينتون و ١٥% جون كينيدي. وقال تيم مالوي مساعد مدير معهد الاستطلاع إنه "على مدى ٦٩ عاما من التاريخ الأمريكي و ١٢ ولاية رئاسية، وجد الرئيس باراك أوباما نفسه مع الرئيس السابق جورج دبليو بوش في أدنى سلم الشعبية".

من جهة ثانية قال ٤٥% من المستطلعين إن الولايات المتحدة كانت ستكون أفضل لو فاز الجمهوري مت رومني في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢، مقابل ٣٨% رأوا عكس ذلك. وعادة ما يواجه الرؤساء الانتقادات أثناء تواجدهم في الحكم، بينما يرى الكثيرون أنه يجدر إعادة تقييم ولايتهم بعد خروجهم من السلطة.

وعلى سبيل المثال ازدادت المعدلات لصالح بوش خلال السنوات الأخيرة، وهو الذي كان فاقدا للشعبية مع نهاية ولايته الثانية. أما بيل كلينتون -الذي امتلك شعبية حتى آخر يوم له في الحكم- فحافظ على معدلات تأييد مرتفعة.

من جهة أخرى اعتبر ١٣% من المستطلعين رينشارد نيكسون أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة وهو الذي استقال من منصبه إثر فضيحة، مقابل ٨% للرئيس الديمقراطي جيمي كارتر الذي حكم ولاية واحدة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٥.

وتتفق نتائج معهد كوينيبياك مع استطلاعات أخرى تظهر تراجعاً لمعدلات تأييد أوباما لتصل إلى حوالي ٤٠%. وقد أثرت مجموعة من القضايا السياسية والأزمات الخارجية على سمعة أوباما. ووجد الاستطلاع أن الناخبين يجدون أن إدارة أوباما لا تملك الكفاءة لقيادة الحكومة بنسبة تتراوح بين ٤٤ و ٥٤%. وأجري الاستطلاع الذي شمل ١٤٤٦ شخصا مسجلا في الفترة بين ٢٠ و ٢٤ يونيو/حزيران الماضي، ويتضمن هامش خطأ بنسبة ٢,٦%.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣

٧٥. المصالحة تترنح بعد عملية الخليل وأزمة الرواتب

عدنان أبو عامر

يخشى الفلسطينيون أن تلقي نتائج عملية الخليل بظلالها على مستقبل المصالحة، بعد الضغوط الإسرائيلية على السلطة الفلسطينية بنقض الاتفاق مع حماس، لأن العملية جاءت نتيجة مباشرة

لحكومة التوافق التي أعلنت يوم ٦/٢، مع تحذيرات كل من حماس وفتح باتخاذ خطوات احادية إلى إلغاء اتفاقية المصالحة.

لكن تغريدة موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، على صفحته عبر الفيسبوك يوم ٦/٢٩ فاجأت الفلسطينيين، وأبرزت توقعات سوداوية لمستقبل المصالحة بإعلانه أن "حماس قد تعود لحكم غزة حفاظاً على أمن أهلها، لأنها لن تعيش في فراغ، ولم تعد تحت مسؤولية الحكومة السابقة، ولا حكومة الوفاق، والسلطة تحاصرها قبل الآخرين، متسائلاً: هل مزقوا المصالحة؟" فيما أعلن مسئول أمني فلسطيني للحياة اللندنية، "أن ثبوت اتهام حماس بخطف وقتل المستوطنين، سيتترك أثراً كبيراً على المصالحة، فالسلطة لن تمضي بتنفيذها حالياً، معلناً تجميدها حتى اتضح الأمور".

حل الحكومة

"المونيتور" حصل حصرياً على محضر اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المنعقد برام الله يوم ٦/١٥ برئاسة أبو مازن، مرفق مع المقال، قال فيه: "إن ثبت أن حماس اختطفت وقتلت المستوطنين، سيكون لنا موقف من المصالحة".

وقال أحد الحضور في الاجتماع بحديث هاتفي "للمونيتور" أن "عباس ألمح أن من خياراته المتوقعة حل حكومة التوافق، بسبب الضغوط الإسرائيلية والأمريكية، لأنه اعتبر عملية الخليل رصاصة الرحمة على المصالحة، ولذلك يريد إرسال رسائل براءة ذمة، وإلقاء الكرة بملعب حماس أمام إسرائيل وأمريكا".

ذات المسئول أكد أن عباس استحضر تصريحات "بنيامين نتنياهو" رئيس الحكومة الإسرائيلية، "بتحميل السلطة مسؤولية الخطف والقتل بتحالفها مع حماس، داعياً لنقض المصالحة معها، كدليل على إدانته للعملية".

وأضاف: "بدا في الاجتماع أن عباس خائف على مشروعه السياسي، خشية لجوء إسرائيل لتصعيد كبير في الضفة، ولا يريد تكرار كابوس محاصرة عرفات في المقاطعة أواخر ٢٠٠٤، ووصلته تهديدات من إسرائيل بتكرار السيناريو إن لم يعلن قطع المصالحة مع حماس".

ولعل ما زاد من مخاوف الفلسطينيين من مستقبل المصالحة، ما أعلنه وزير الخارجية رياض المالكي يوم ٦/٢٠ بأنه "إذا تبين أن حماس خطفت وقتلت المستوطنين، فإن ذلك سيهدد حكومة الوفاق، وسيكون اتفاق المصالحة في خطر، وسيتخذ عباس قرارات صارمة".

مما دفع بسامي أبو زهري الناطق باسم حماس لاستنكار تهديد المالكي ورفضه، "لأنها تعكس مواقفه المشبوهة"، ودافع أبو زهري عن "سياسة خطف الجنود والمستوطنين وقتلهم لأنها ليست تهمة، بل مفخرة للفلسطينيين".

فيما هاجم يحيى العبادسة، رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي عن حماس، عباس، لأنه "وضع نفسه بمواجهة كل الشعب الفلسطيني، وتنكر لدماء الشهداء وعذابات الأسرى"، وقال العبادسة أن "ما يهم عباس حماية رأسه فقط، لدفاعه عن التنسيق الأمني، الذي شكل انقلاباً على ميراث الحركة الوطنية الفلسطينية".

"المونيتور" حصل على ورقة تقدير موقف تتناولها أوساط رفيعة المستوى في حماس جاء فيها "أن الانطباع السائد لديها بأن عباس يريد من حماس أن تسير في طريق دفع الثمن الكامل للمصالحة، لتبدو كمن سلّمت رقبتها له دون ضمانات فعلية، بحيث تتنازل عن شرعية حكومتها في غزة، وتعود فتح لتتولى السلطة، وتدير المعابر، ويبدأ برنامج "فتحنة" الوزارات والمؤسسات، وصولاً لعقلية الاستفراد بقيادة الساحة الفلسطينية".

كما التقى "المونيتور" بعدد من الموظفين الحكوميين الكبار في غزة، وأبلغوه "بعدم تواصل وزراء حكومة التوافق في رام الله معهم، ولا يردون على اتصالاتهم، ويتجاوزونهم بطريقة مهينة، وبدأوا اتصالاتهم مع الموظفين الفتاويين المستنكفين عن العمل منذ ٧ سنوات لترتيب أوضاع الوزارات".

تجاوز حماس

وقال مسئول رفيع المستوى في وزارة الخارجية بغزة "للمونيتور": "المصالحة المترنحة مع فتح تقول لحماس وأنصارها: أنتم ضعفاء ومحاصرون ومضطرون للمصالحة، وعليكم دفع الثمن، فالسياسة قائمة على موازين القوى واستغلال الفرص والمصالح، وليس حسن النوايا، وهذه الرسالة وصلت قادة حماس يوماً بعد يوم".

هذه المخاوف من مستقبل المصالحة أثارت الأوساط الشعبية، حيث أعربت حملة "انتباه" عن قلقها البالغ من الخطوات الفردية التي تحدث بالضفة وغزة خلافاً لما تقتضيه جهود إنهاء الانقسام، وطى الصفحة السوداء من قاموس الشعب الفلسطيني، كالاعتداءات الأمنية على الحريات والمواطنين في الضفة، وإغلاق البنوك في غزة، مما ينذر بعودة الفلتان وموجة الاقتتال من جديد".

في المقابل، يرى مسئول فلسطيني في الضفة الغربية في حديث هاتفى "للمونيتور" أن حماس "تريد أن تحصد ثمار المصالحة على الفور، وهذا أمر بحاجة لمزيد من الوقت، لدينا ملفات غير منجزة

معها مثل عمل معبر رفح، وعودة المجلس التشريعي للعمل لمنح الثقة للحكومة، خاصة بعد اعتقال معظم نواب حماس في الحملة الأخيرة لإسرائيل عقب مقتل المستوطنين، بجانب إعادة بناء منظمة التحرير".

وأضاف: "حماس مطالبة بالتخلي بالصبر، وتهدة عناصرها، لأن ٧ سنوات من الانقسام لا يمكن حلها بجرة قلم من الرئيس، وأي تصرف من جانبها يخالف المصالحة، ستكون المسؤولة عنه أمام الشعب".

وقد أعلنت أوساط مقرية من عباس أنه "ألغى زيارة مقررة له لغزة بعد زيادة التوتر مع حماس عقب أزمة الرواتب". فيما أعلن رئيس الحكومة رامي الحمد لله "عدم سيطرته الفعلية على غزة".

الجديد في الأمر، ما علمه "المونيتور" من أوساط قيادية في حماس تطالبها "بعدم التمسك بمصالحة غير قائمة على رغبة حقيقية من فتح بطي صفحة الانقسام، في ضوء ممارسات السلطة بعدم صرف الرواتب لموظفي غزة، وملاحقة أنصار حماس في الضفة بعد عملية الخليل".

وأعلنت وكالة "قدس برس" للأنباء "بدء مشاورات بين الفصائل في غزة وخارجها حول مستقبل القطاع إن فشلت حكومة التوافق، والبحث عن بدائل مناسبة لإدارة القطاع، مع التعثر المتزايد للحكومة، وعدم إنجاز ملفات المصالحة".

وعلم "المونيتور" من مشارك في المشاورات أنها "طرحت جملة من الخيارات المستقبلية كتشكيل لجنة إدارية تسير شئون الفلسطينيين في غزة بدل حكومة التوافق "المشلولة"، أو الدعوة لتشكيل حكومة تكنوقراط بمشاركة رجال أعمال وأكاديميين وخبراء، بجانب مقترح لم يلق رواجاً تمثل بتتصل حماس تدريجياً من إدارة شئون غزة في الأمن والدوائر الحكومية، تمهيداً لدخول القطاع بحالة فوضى تشكل ضغطاً على السلطة وإسرائيل، لتطبيق المصالحة الحقيقية، وليس الشكلية".

المونيتور، ٢٠١٤/٧/٢

٧٦. إرهابات الانتفاضة الثالثة

فهيم هويدي

قتل الفلسطيني لم يعد خبراً، أما قتل الإسرائيلي فهو الخبر الأول في كل نشرات الأخبار والحدث الأهم الذي يسارع المحللون والمعلقون إلى مناقشة دواعيه والنتائج المترتبة عليه.

أتحدث عن الخبر الذي سارعت وكالات الأنباء إلى بثه أمس الأول «الاثنين ٦/٣٠» ونقلت إلى العالم فيه أن المستوطنين الثلاثة تم العثور على جثثهم، بعد اختطافهم في مدينة الخليل منذ نحو أسبوعين. وهي ذاتها الوكالات، التي أصبحت تذكر قتل الفلسطينيين في ذيل أخبارها. لأن قتل الفلسطيني أصبح طقساً شبه يومي. فقد قر في الأذهان أنه أمر عادي وأن الأصل في الفلسطيني أنه لا حق له في الحياة، إذ طالما اغتصب وطنه وصار ذلك أمراً مقبولاً، فقد استكثروا عليه أن يعاند التاريخ ويتحدى قوة القهر ويبقى في ذلك الوطن. ومن ثم تعين عليه أن يختار بين أن يقتل إذا بقي فوق أرضه، وبين أن يبحث لنفسه عن ملاذ يؤويه خارجه.

جريمة الصمت على قتل الفلسطينيين جعلتنا لا نأسى على قتل الإسرائيليين، ليس فقط لأنه ما بقيت في أعيننا دموع نذرفها على الآخرين، ولكن أيضاً لأن الجرائم الإسرائيلية المتلاحقة ملأت قلوبنا بمخزون من الكراهية والمقت بحيث لم يبق لدينا على ذرة تعاطف معهم، لم أستغرب حين عمت الفرحة أوساط الفلسطينيين حين علموا باختطاف المستوطنين الثلاثة، بل وحين ذاع خبر العثور على جثثهم مقتولين. ليس لنقصان في مشاعرهم الإنسانية، ولكن لأن ما من بيت فلسطيني إلا وفيه قتيل أو أكثر على أيدي الإسرائيليين.. من ثم فإن قتل المستوطنين الثلاثة هو بمثابة قطرة في بحر الكراهية الذي ملأه الإسرائيليون بدماء الآلاف من الفلسطينيين.

إن قتل المستوطنين ليس جريمة فلسطينية بأي حال، ولكنه من أصداء الجريمة الإسرائيلية الكبرى. حتى إننا لا نبالغ إذا قلنا إن الذي قتل المستوطنين هو الإحرام الإسرائيلي. وإذا أردنا أن نضع الحدث في إطاره الصحيح فإن القادة الإسرائيليين الذين احترقوا قتل الفلسطينيين هم أول من يجب أن يحاسب على قتل المستوطنين الثلاثة. هؤلاء هم المحرضون والمتسببون والفلسطينيين لم يكونوا سوى فاعلين، ناهيك عن أن السياسة الإسرائيلية أقنعتهم باستحالة إقامة سلام يحفظ للفلسطينيين الحد الأدنى من الكرامة. وبعد سيل التنازلات التي قدمت من خلال العقود الثلاثة الماضية. بدا الأفق مسدوداً واقتنع الفلسطينيون بأن حقهم في الحياة بات مرفوضاً.

تتحدث التقارير الصحفية عن أن المجتمع الإسرائيلي يزداد تطرفاً، وأن نتائجه سوف يسعى لكي ينصب نفسه «زعيماً وطنياً» يقود الجميع وراءه حكومة ومعارضة. وأنه لن يتردد في استثمار الفرصة لتوجيه ضربات موجعة للفلسطينيين شهدنا نموذجاً لها في غزة وتجاهل مشكلة الأسرى المضربين عن الطعام، كما أنه سوف يستمر في سياسة الاعتقال الإداري للفلسطينيين الذي لا أمد له ولا سبب. وربما انتهر الفرصة لتقويض المصالحة بين فتح وحماس. من خلال الضغط على أبو مازن واتهامه بالتصالح مع من وصفهم بـ«الإرهابيين» الذين قتلوا المستوطنين.

هذا كله صحيح في الأغلب، لكن من الصحيح أيضا أن العملية ردت الروح إلى الشارع الفلسطيني الذي ضاق بالذل والانكسار، فضلا عن الحصار. كما أن عملية الاختطاف بالجرأة والكفاءة التي تمت بها، أثبتت أن جذوة المقاومة لم تنطفئ بعد، وأن نيران الغضب الفلسطيني لم تهدأ. في الوقت ذاته فإن العملية أثبتت فشل الأجهزة الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية. التي طالما ادعت سيطرتها كاملة على الأوضاع في الضفة الغربية. بذات القدر فإنها أثبتت فشل وعجز التنسيق الأمني مع السلطة في رام الله. صحيح أن الإسرائيليين قالوا إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية متعاونة معها تماما، وأنها لم تأل جهدا في محاولة السعي للعثور على المستوطنين أحياء. إلا أن كفاءة المقاومة الفلسطينية أثبتت أنها متفوقة على كل ما يعده الطرف الآخر الصديق منه والعدو.

لقد كان موقف أبو مازن صامدا للشارع الفلسطيني، ذلك أنه أدان العملية بشدة وتعهد بمحاسبة المسؤولين عنها، كما حملهم المسؤولية عن النتائج المترتبة على فعلتهم، في ذات الوقت فإنه أعلن تمسكه بالتنسيق الأمني مع إسرائيل، وليس مستبعدا أن يخضع للضغوط الإسرائيلية ويتراجع عن تصالحه مع حماس التي رحبت بالعملية، من ثم فإنه بدا أقرب ما يكون إلى تأييد الإجراءات القمعية الإسرائيلية، وأبعد ما يكون عن مشاعر الشارع الفلسطيني.

لن نجد جديدا في الرد الإسرائيلي على قتل المستوطنين الثلاثة، سواء تم ذلك من خلال الغارات أو الاعتقالات أو إغلاق المعابر والتكبل بالأسرى، لكن الجديد الذي يلوح في الأفق هو تزايد احتمالات الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، التي إذا ما انطلقت فلا أحد يعول عليها في التأثير على خرائط المنطقة، لكن الثابت أنها ستؤثر على أجوائها. وذلك أمر مهم للغاية في الظروف الراهنة. حيث صرنا نتلمس الهواء المنعش والروائح الزكية أيا كان مصدرها.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/٢

٧٧. سلطة رام الله.. إلى أي جانب تقف

عمر عياصرة

صحيفة هآرتس الإسرائيلية تقول إن أسماء مختطفي المستوطنين الثلاثة كانت قد حصلت عليها إسرائيل من قبل السلطة الفلسطينية، وتحت عنوان التنسيق الأمني. تخيلوا معي المشهد، مناضلون من أجل قضيتهم تتم خيانة مواقفهم من قبل سلطة تزعم أنها جاءت من رحم النضال وأنها تعمل اليوم لمصلحة الحقوق الوطنية الفلسطينية.

السلطة اليوم وبعد قصة اختطاف وقتل الصهاينة أثبتت أن لا ولاء عندها يعلو على ولائها للبقاء في خشش الحكم حتى ولو كان ذلك على حساب الدم الفلسطيني وعلى حساب القيم الوطنية. اليوم تقف السلطة متعاونة مع إسرائيل في هدم البيوت التي عادت استراتيجيتها لتضرب عميقا في أسس العلاقة بين المحتل والفلسطينيين.

من يملك من الفلسطينيين وصف سلطة رام الله بالوطنية أو بالتي تسعى لمصلحة الفلسطينيين، لا يملك ذلك إلا خائف أو مرعوب أو متكسب، أما عموم الناس فالقصة أمامهم مكشوفة واضحة. دول دخلت حروبا بسبب رفضها تسليم جناة من مواطنيها، بينما سلطة أبو مازن تسلم الأحرار وتؤشر عليهم وتفعل ما لا يطيقه التاريخ القذر في أبشع صوره.

السييل، عمان، ٢٠١٤/٧/٣

٧٨. الزمن لتعزيز عباس

هيئة تحرير هآرتس

قتل غيل عاد شاعر، نفتالي فرنكل وايال يفرح أدى كما كان متوقعا الى جملة من الافكار الشوهاء من الجناح اليميني المتطرف في الحكومة. والى جانب المطالبات التي تميز مدرسة نفتالي بينيت - "لتنفيذ أعمال ميدانية كبيرة ضد حماس في غزة" و "فرض عقوبة الموت الفعلي على المخربين" - عرض وزير الدفاع موشيه يعلون، خطة "لتعزيز الاستيطان". خطته، التي عرضت في المجلس الوزاري ونالت تأييد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تتضمن حث اجراءات التخطيط، ونشر عطاءات لبناء الاف وحدات السكن في الكتل الاستيطانية، بل ان يعلون اقترح اقامة مستوطنة جديدة على "اراضي دولة" في داخل احدى الكتل، تسمى على اسم المقتولين.

فضلا عن حقيقة أن "اراضي الدولة" هو اسم مغسول لأراض فلسطينية سلبتها الدولة رسميا، فان اقامة مستوطنة جديدة تتعارض وتعهدهات حكومة اسرائيل الى الادارة الامريكية. ولكن مقلقة أكثر حقيقة أن القيادة الاسرائيلية تكرر المرة تلو الاخرى ذات الخطأ: بدلا من تعزيز السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس تعمل على اضعافهما.

لقد أظهر عباس على مدى كل قضية الاختطاف شجاعة قيادية استثنائية. ففي خطاب القاه امام وزراء خارجية الدول الاسلامية في السعودية، هاجم بشدة الخاطفين ودعا الى اعادة الفتيان. وقال ان "المستوطنين في الضفة هم بشر مثلنا، وعلينا أن نفتش عنهم ونعيدهم الى أهاليهم. من نفذ هذه العملية يريد أن يدمرنا".

وليس فقط في زمن الاختطاف أظهر عباس شجاعة قيادية. فمنذ ٢٠٠٥ عندما اقسام اليمين رئيسا للسلطة، اثبت، بالأقوال وبالأفعال بانه شريك حقيقي للاتفاق. عمل بثبات ضد جهات عنيفة، وطور جوانب مدنية في حياة الفلسطينيين.

ولكن بدلا من تبني عباس وتعزيزه، اختار نتتياهو اضعافه، وكنتيجة لذلك - تعزيز خصومه المتطرفين. يخيل أن كل الوسائل مشروعة بالتتديد به: فضلا عن وضع عراقيل مثل طلب الاعتراف بإسرائيل كالدولة القومية اليهودية، زعم أنه لا يمثل كل الشعب الفلسطيني لان غزة تحت سيطرة حماس، وبعد أن ضم حماس الى حكومة الوحدة، زعم انه يتعاون مع منظمة ارامية ولهذا محذور الوصول معه الى اتفاق.

ان اضعاف عباس هو خطأ استراتيجي مستمر لحكومة نتتياهو، وقد يكون بكاء للأجيال.

هآرتس، ٢٠١٤/٧/٢

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٧٩. ينبغي أن يجبي من حماس ثمن من الأنفس والاملاك

د. رؤوبين باركو

إن القتل البغيض الذي نفذته حماس في الفتيان اليهود الثلاثة ورشقات الصواريخ التي أطلقت منذ ذلك الحين من غزة على جنوب الدولة، تثير مرة أخرى سؤال هل يجب القضاء على المنظمة وبأي ثمن، ومن جهة أخرى ما هي شروط الردع والعقاب المطلوبة في منظومة العلاقات المستقبلية معها. ينبغي ألا نوافق بأي حال من الاحوال على محاولة أبو مازن أن يمسك بالعصا من طرفيها، أي أن يفاوضنا سياسيا وتكون له في مقابل ذلك شراكة في الحكم مع منظمة حماس ترمي الى منح "الرئيس" الابهام بحكم عام للشعب الفلسطيني كي يثبت فقط للمعايير التي تلائم سعيه الى انشاء دولة فلسطينية دون تسوية مع اسرائيل.

كان يجب على أبو مازن أن يقطع علاقاته بمنظمة حماس ولو بسبب إطلاق الصواريخ الذي تقوم به شريكته على اسرائيل. وهو غير قادر بصفته "رئيسا" يدعي تطبيق حكم مركزي في غزة، لا يستطيع أن يحبط إطلاق الصواريخ ولا يقطع علاقته بحماس كما توجب تصريحاته، بل إنه يخشى ويحذر اسرائيل من نتائج ردها.

من اعتقد أن حكومة وحدة فلسطينية تشمل حماس هي فرصة نادرة للتوصل الى اتفاق اسرائيلي مع حكومة فلسطينية عامة كان واهما. فقد سارعت حماس الى احباط هذا الأمل فخطفت وقتلت الفتيان وهي تطلق الآن صواريخ على اسرائيل مع انكار المسؤولية عن القتل والاطلاق. تشير الادعاءات الفلسطينية الى أنه "لا يوجد كبير مسؤول". فليس أبو مازن "مسؤولاً" عن القتل، وتتكبر حماس ايضا بصورة مفاجئة مسؤوليتها عن "بطولة" ناسها وعن إطلاق الصواريخ. إن "اشارات فلسطينية خفية" تضلل العالم بزعم أن اسرائيل مدبرة المؤامرات أرادت بالخطف والقتل (الممثلين) أن تقسم قيادة الشعب الفلسطيني.

يصر أبو مازن على الحصول على أدلة واضحة على مشاركة حماس في الخطف والقتل. ولا يكفيه أن قادة حماس دعوا منذ وقت قريب الى خطف اسرائيليين وباركوا الخطف الاخير. ولا يكفي بأن منفذي القتل من حماس (القواسمي وأبو عيشة). ونسي "الرئيس" (الذي اشتغل ناسه ايضا بالتحريض والتشجيع على الخطف) نسي أن نشطاء حماس حاولوا أن ينفذوا عشرات من مثل هذه الاختطافات حتى الفترة الاخيرة وفشلوا؟.

يجب على أبو مازن حتى إذا تجاهلنا إطلاق الصواريخ على اسرائيل أن يترك شراكته مع حماس ولو بسبب محاولتها أن تعرضه على أثر الخطف وقبل الانتخابات على أنه عميل لإسرائيل. وإذا استطاع أبو مازن فعل ذلك فسيكون مستفيدا من عملية الجيش الاسرائيلي التي اجتثت من اجله بنية حماس التحتية في يهودا والسامرة لأن رجاله لن يسيطروا على غزة أبدا. وإذا تمسك أبو مازن بحكومة "الوحدة" فستضطر اسرائيل الى العمل عليه ايضا باعتباره مسؤولا بصورة رسمية عن افعال حماس.

تم اضعاف جرثومة حماس في غزة نتاج عمل مصر الذي وجه على قواعدها الاقتصادية والعسكرية العميقة في سيناء، ونتاج قطع عروق مساعدة إيران وسوريا ولبنان لها. بل فشلت اموال ارباب حاولت قطر أن تحولها أخيرا على أيدي موظفي السلطة، وعن طريق النظام المصرفي العربي وبواسطة مبعوثي الامم المتحدة الخونة الى المنظمة الارهابية التي وقع موظفوها في ضائقة.

إن حماس برغم وجود الفيلات الفخمة لكبار قادة المنظمة التي كشفت عنها وسائل الاعلام مؤخرا، في حالة سيئة حساسة جدا بالضربات التي توجهها اسرائيل عليها. وقد يكون استمرار حكمها حتى لو كانت مقالة ثانوية غير أمينة في اتفاقات مؤقتة، قد يكون ذلك أفضل من القضاء عليها ومن امكان أن يتسلل قتلة اسلاميون دوليون لا مسؤولية عندهم عن السكان مثل داعش والقاعدة، الى قطاع غزة.

يجب على اسرائيل أن تستغل مشكلة المنظمة بسبب المعاداة الدولية للتطرف الاسلامي وتجبي من حماس بصورة مدبرة ثابتة ثمنا من النفوس والاملاك. ويجب على اسرائيل بإزاء المس الخطير بردعها أن تهدم بيوت النشطاء وعائلاتهم وأن تجليهم الى القطاع. وعليها أن تقلل حبس المطلوبين وأن تصفيهم في الميدان متخفية عن المعلومات التي يملكونها. ظهر وهم فرض أن الرحمة بالعدو تمنع قتل أسرانا. فينبغي أن يوزن مجددا الحكم بالموت على القاتلين. ولن تتضرر بذلك مكانة اسرائيل الاخلاقية لأنها تلتزم قبل كل شيء بسلامة مواطنيها. سيكشف هذا التوجه الجديد حلقة العمليات والسجن والابتزاز للإفراج عن القتلة. فالقاتل الذي يريد أن يموت شهيدا يستعين بنا في طريقه الى جهنم، ويؤردع الآخرون. بل إن الامريكيين الذين يعدمون سجناء جنائيين لن ينافقوا بانتقاد هذه الخطوات العادلة.

اسرائيل اليوم، ٢٠١٤/٧/٢

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣

٨٠. كاريكاتير:



www.arabi21.com

Arabi21News

Arabi21News

Arabi21News

Arabi21News

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٧/٣